الفصـــل الثانـــي
الدراســات السابقــة

obeikandl.com

الفصـــــــــل الثـــانـــــــــي
الدراســـــات السابقـــــة

مقدمـــة:

تتناول الباحثة في هذا الفصل الثانى من الدراسة "الدراسات السابقة" التى لها علاقة بهذا البحث، وسوف تعرض الباحثة الدراســات الســابقة كمجموعــة مــن المحاور وهى:- الدراسات الخاصة بالميول الأدبية- الدراسات الخاصــة بتحليــل محتوى الأدب العربى للمرحلة الثانوية بدولة البحرين-الدراسات الخاصة بتقويــم وتطوير منهج الأدب والنصوص-الدراسات الخاصة بـــالتذوق الأدبـــى وطــرق تنميته..

وسوف تعرض الباحثة هذه الدراسات وفق الخطوات التالية:

الهدف من الدراسة ثم منهج الدراسة وإجراءاتها وأهم النتائج التى توصلــت إليها، ثم تختم الباحثة كل محور من المحاور السابقة الذكر بتعليق عام عليها.

أولاً:الدراسات الخاصة بالميول الأدبية:

١ -" الاتجاهات العامة للميول الأدبية للمراهقين" [١]

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات العامة للميول الأدبية للمراهقيــــن، وذلك للكشف عن النصوص الأدبية المحببة إلى نفوس الطــلاب المراهقيــن مــن تلاميذ المرحلة الثانوية، والمميزات التى يجب أن تتوفر في النص الأدبي.

وللكشف عن الاتجاهات العامة للميول الأدبية عند المراهقين صمم البـــاحث مجموعة من الاختبارات، بحيث يقيس الاختبار الأول الاتجاه العام لميل الطـــلاب إلى الموضوعات الأدبية في مرحلة المراهقة، ويقيـــس الاختبــار الثــاني نتــائج الاختبار الأول، ويقيس الاختبار الثالث فروع اللغة التى يميل إليها الطلاب أكـــثر من غيرها، ويقيس الاختبار الرابع الصفات التى يميل الطلاب إلى توافرهـــا فـــي النص الأدبي شعراً كان أم نثراً، ويقيس الاختبار الخامس الصفـــات التـــى يحبـــذ

---

[١] محمد قدرى لطفى: "الاتجاهات العامة للميول الأدبية عند المراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية،جامعة عين شمس ، ١٩٤٥.

الطلاب توافرها في الشعر من سهولة أو صعوبة أو جمال التصوير أو ابتكار في المعاني، كما أعد الباحث استبانة لأمناء المكتبات لمعرفة ما يميل الطلاب إلى قراءته.

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج كان من أهمها ميل المراهقين بوجه عام إلى الموضوعات الشعرية والنثرية التى تدخل في خبراتهم كالموضوعات الوطنية ، والبطولية، أما الكبار فيفضلون الموضوعات السياسية، وأكدت الدراسة أن المراهقين يفضلون موضوعات الفكاهة والبراعة في التهكم، وموضوعات وصف الطبيعة، كما وجد الباحث أن هناك ميلاً شديداً إلى القصص، وذلك عن طريق إحصاء الكتب المستعارة، ووجد أن كثيراً ما يثير عنصر الخيال في النص الأدبي ، إعجاب التلاميذ في هذه المرحلة، وأن موضوع الوصف يثير ميول المراهقين وبخاصة وصف الطبيعة، كما توصل الباحث إلى أن المراهقين يميلون إلى موضوعات الحماسة؛ لأنهم يتقمصون شخصية البطل فيشاركونه نشوة النصر، وأنهم يميلون إلى عنصري السهولة والألفة للنص الأدبي .

٢-" موضوعات القراءة التى يميل إليها الطلاب في المرحلة "الثانوية"[١]

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على موضوعات القراءة التى يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية؛ ولكي يحقق الباحث هدفه قام بإعداد اختبار من عدة موضوعات أدبية بعد إعادة صياغتها وعرضها على لجنة من الخبراء الذين أعطوا لكل موضوع عنواناً، وذلك لتحديد ميول الطلاب في القراءة في هذه المرحلة وهذه الموضوعات هي:

أولاً: ميول الطالبات: وقد تناولت الموضوعات العاطفية، وموضوعات البطولة، والموضوعات الاجتماعية، والمغامرات، والموضوعات العلمية، والفكاهة، والموضوعات السياسية، وموضوعات الفلسفة.

---

(١) محمد حامد الأفندى: " موضوعات القراءة التى يميل إليها الطلاب في المرحلة الثانوية"، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية التربية، عين شمس، ١٩٥٥.

ثانياً: ميول الطلاب: وقد تناولت قصص البطولة، والقصص العاطفية، والموضوعات الاجتماعية، والموضوعات العلمية، والمغامرات، والفكاهة، والموضوعات السياسية، والفلسفة.

ويلاحظ على هذه الدراسة أن الباحث لم يأخذ في الاختبار الذي وضعه الموضوعات الدينية والموضوعات التاريخية رغم حاجة الطلاب وميولهم إليها.

٣- "الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة."[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة، ولكي يحقق الباحث هدفه أعد أستفتاءين. أحدهما ، طبقه على عينة تكونت من (٦٥٠) تلميذا وتلميذة، بهدف الكشف عن ميولهم تجاه الموضوعات المقررة عليهم في كتاب النصوص المقرر عليهم، والآخر طبقه على المدرسين الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء التلاميذ، وذلك لإبداء رأيهم فيما يتوقعون أن يميل إليه تلاميذهم من النصوص المقررة .

وتوصلت الدراسة إلى أن التلاميذ يفضلون الموضوعات العاطفية والخلقية والدينية أكثر من غيرها، واختلف ميل الذكور عن الإناث حول موضوعات البطولات، والمغامرات، حيث فضل البنون هذه الموضوعات، بينما فضلت البنات موضوعات الرحلات و الكشافة، واتفق كل من الجنسين في الميل إلى موضوعات القراءة الحرة، وهي موضوعات التراجم، والسير والموضوعات الدينية والتاريخية والاجتماعية، ووجد الباحث أن صعوبة الألفاظ، وغموض الأفكار، وعدم جاذبية النص، وتكرار الموضوعات وركاكة الأسلوب، وتفاهة المعنى، وعدم مناسبة النص تجعل التلاميذ لا يقبلون على النصوص الأدبية، بينما واقعية النص، وسهولة الأسلوب وجودة الأفكار، والقيم والأخلاق الموجودة بالنص من عوامل إقبال التلاميذ على النص وحبهم له.

---

[١] أحمد حسن حنورة: "الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية المقررة" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٠.

٤- "**القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية**"[١]

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى قراءة طلاب المرحلة الثانوية قراءة حرة مستقلة ، والموضوعات الخارجية التى يقرؤنها ، والعوامل التى تؤثر في هذه القراءة ومدى اختلاف القراءة تبعاً للجنس والصفوف والتخصصات .

وفي سبيل تحقيق الأهداف السابقة قام الباحث بدراسة أهم المتغيرات والتطورات في المجتمع لاستخراج مطالب القراءة على ضوء حاجات المجتمع وحاجات الطلاب، كما قام بتصميم استفتاء اشتقت مادته وأسئلته من مشكلة البحث ، ومن دراسة المجتمع بحيث تحدد الإجابة عنه كما يلي:-

- عدد من يقرءون وعدد من لا يقرءون، وعدد ساعات الفراغ عند الطلاب ، ومقدار ما يخصصه كل طالب من ساعات الفراغ للقراءة، والعوامل المشجعة على القراءة والعوامل المعوقة لها، والموضوعات التى يقرأها ونوعية هذه القراءة .

وقد طبق الباحث الاستفتاء على عينة عددها (٦٠٠) طالب وطالبة من الصفوف الثلاث في المدرسة الثانوية ، وتم اختيار العينة من ست مدارس في مدينة القاهرة.

وقد أثبتت الدراسة أن الأدب يحتل المكان الخامس من الترتيب العام للموضوعات التى يقرؤها الطلاب ، وأرجعت الدراسة إقبال الطلاب على القراءة في هذا المجال إلى أن الأدب أقدر أشكال التعبير اللغوي عن عواطف الإنسان وانفعالاته ، وأن الطلاب في مرحلة المراهقة أحوج ما يكونون للتعبير عن عواطفهم ، وانفعالاتهم ولفهم أنفسهم وفهم الآخرين مما يدفعهم إلى قراءة الأدب باحثين عن ذلك كوسيلة فعالة تساعدهم على النمو والتوافق .

---

[١] محمود كامل حسن الناقة: "القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧١.

كما توصلت الدراسة إلى أن الموضوعات المتصلة بالدين والقيم الروحيـــة، والأدب والتاريخ، وفلسطين والصهيونيـــة، والمشـــاكل الاجتماعيـــة هـــي أكـــثر الموضوعات التى يقبل الطلاب على قراءتها.

وأثبتت الدراسة أن القصص والروايات العاطفية والبوليسية والوطنية مـــن أهم الأشكال الأدبية التى يقرأها الطلاب، بل وأهـــم موضوعـــات القـــراءة علـــى الإطلاق.

٥- "دراسة مسحية للشعر المفضل لدى المراهقين في الصف السابع والثامن والتاسع"[1]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد النماذج الشعرية المفضلة لدى المراهقيـــن في الصف السابع والثامن والتاسع، وتحديد أي القصائد الموجـــودة أكـــثر إقناعـــاً للطلاب عينة الدراسة، وتحليل أحب القصائد إليهم من حيـــث الـــوزن الشـــعري، والمحتوى، وبعض العناصر الشعرية الأخرى كالصور، والوزن والقافية والخيـــال وغيرها، ومقارنة اختلاف تفصيلات النصوص الأدبية تبعـــاً لاختـــلاف الطريقـــة المستخدمة في تقديم النص.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إجراء مسح للشعر المفضل لدى عينة كبيرة مـــن المراهقين يبلغ عددهم (٢٧٥) طالباً في الصف السابع والثامن والتاسع في مدرســـة بـــ(هوستن)، كما تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات وذلك على حســـب طـــرق تقديم النماذج الشعرية لهم، حيث كان أفراد المجموعة الأولـــى يســـتمعون فقـــط للنصوص الشعرية لهم، وأفراد المجموعة الثانية كانوا يستمعون ويقومون بـــللقراءة المصاحبة للاستماع، أما أفراد المجموعة الثالثة فكانوا يقرءون فقـــط النصـــوص الشعرية،واستمرت هذه التجربة لمدة عشرة أيام متصلة، و تم تسجيل مـــا يفضلـــه هؤلاء الطلاب أثناء التجربة في استمارات خاصة أعدت لذلك كما قـــام الطـــلاب أيضاً بكتابة استجاباتهم نحو قصيدتين كل يوم أثناء التجربة.

---

(1) Kutiper , Karen Sue "A Survey of the Adolescent poetry preferences of seventh , Eighth and ninth Graders" Dissertation Abstract International , vol.47 No 02 , Augest 1985, P. 451

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشعر المنظوم الموزون المقفى حظى بتفضيل الطلاب المراهقين (عينة الدارس) في حين جاء الشعر الحر أقل تفضيلاً وأقل شعبية لديهم،كما أكدت نتائج هذه الدراسة على اختلاف تفضيل الطلاب المراهقين للنصوص الشعرية تبعاً لاختلاف طريقة تقديمها إليهم، حيث جاءت النتائج مؤكدة تفضيل الطلاب المراهقين لقراءة القصائد وتذوقها على الاستماع إليها فقط أو الاستماع إليها وقراءتها في آن واحد، وأن الطلاب المراهقين يفضلون الشعر الفكاهي والشعر المتعلق بمواقف حياتيه تدخل في خبراتهم المألوفة.

وقد اقترحت الدراسة اختيار مجموعة من الأعمال المتميزة للمراهقين جنباً إلى جنب مع النماذج الأدبية لكبار الأدباء ، وتقديمها للطلاب في مرحلة المراهقة، فهذا يساعدهم على تنمية تذوقهم الأدبي .كما أوصت الدراسة باستخدام أسلوب الحوار والمناقشة المبني على الاستجابة إلى جانب دراسة أدب المراهقين كمدخل جديد لدراسة الأدب.

obeikandl.com

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الأول

من خلال عرض بعض الدراسات التي تدور حول الميول الأدبية استطاعت الباحثة تسجيل الملاحظات الأدبية:

١. اتفقت نتائج دراسة كل من قدري لطفي، وحامد الأفندي وأحمد حسن حنورة على ميل التلاميذ إلى القصص والموضوعات الشعرية التى تدخل خبراتهم وتتفق مع نزعاتهم النظرية وهي الموضوعات الوطنية وموضوعات البطولة.
٢. كما اتفقت الدراسات السابقة على نفور الطلبة من الموضوعات التي تتميز بصعوبة الألفاظ وغموض الأفكار، بينما اتفقت على إقبالهم على النص الذي يمتاز بسهولة الأسلوب وجودة الأفكار، وواقعيته، وما يتضمنه من قيم خلقية.
٣. لاحظت الباحثة على دراسة محمد حامد الأفندي، أنه لم يتناول في الموضوعات التى أعدها، الموضوعات الدينية، رغم حاجة الطلاب وميولهم إليها. في حين جاءت هذه الموضوعات في دراسة حنورة في المرتبة الثانية، مما يثبت ميل التلاميذ إلى مثل هذه الموضوعات.
٤. اختلف كل من قدري لطفي وأحمد حنورة في ميل التلاميذ إلى الموضوعات الطبيعية ووصف الطبيعة، ففي نتائج دراسة لطفي أوضح ميل التلاميذ إلى موضوعات وصف الطبيعة في حين في دراسة حنورة كانت النتيجة عكسية. وربما ذلك راجع إلى اختلاف أدوات كل من الدراستين، فقد استخدم حنورة استفتاء لقياس ميل التلاميذ إلى الموضوعات في حين استخدم لطفي خمس اختبارات كل اختبار يؤيد نتائج ما قبله في اختبار وميول الطلاب وربما نتيجة دراسة لطفي أكثر دقة وصحة، وقد يرجع هذه الاختلافات إلى الزمن الذى طبق فيه كل مهما أدواته، وقد يرجع إلى اختلاف العينة.
٥. تبين نتائج دراسة قدري لطفي أن الصف الدراسي ليس عاملاً فاصلاً في الميول، مما يعطي الدراسة الحالية انتقاء المحتوى المناسب دون التقيد بهذا المتغير.

obeikandl.com

ولقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات العربية والأجنبية في الخروج بمجموعة من الموجهات التى يمكن الإفادة منها في تحديد كثير من اتجاهات الدراسة الحالية وفي بناء أدواتها وتأصيل إطارها النظري ومن هذه الموجهات ما يلي:

١. كشفت العديد من دراسات هذا المحور عن بعض مقومات التذوق الأدبي التى ينبغي توافرها في النصوص الأدبية شعرية كانت أم نثرية ومنها:-

-سعة الخيال وحسن التشبيه، وعمق الأفكار وترابطها، والموسيقى الخارجية والداخلية، وسهولة الألفاظ وترابطها، وروعة الأسلوب وجمال المعنى، والحبكة الفنية والشخصيات (في القصة والمسرحية) ويفيد هذه الدراسة الحالية في بناء بعض المعايير التى سيتم في ضوئها تقويم النصوص الأدبية (عينة الدراسة).

٢. إن النصوص الأدبية التى تدخل في خبرات الطلاب، وتناسب نزعاتهم الفطرية، وتتصل بحياتهم، وتتسم بالسهولة والمألوفية، وجودة الأفكار هي النصوص المفضلة لديهم .

ثانياً: الدراسات الخاصة بتحليل محتوى الأدب العربي في المرحلة الثانوية بدولة البحرين:

١- "دراسة تحليلية للتكامل في المقررات اللغة العربية المشتركة، ومشكلات تدريسها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين".[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تحقق التكامل بين فروع اللغة العربية في مقررات اللغة العربية المشتركة، وتعرف المشكلات التى تواجه المعلمين والمعلمات في أثناء تنفيذها.

---

[١] أسماء حسن أبو إدريس: "دراسة تحليلية للتكامل في مقررات اللغة العربية المشتركة ومشكلات تدريسها في نظام الساعات المعتمدة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٩٩٤.

ولكي تحقق الباحثة أهدافها أعدت استمارتين لتحليل المحتوى إحداهما لتحليل المحتوى الكمي، والأخرى لتحليل المحتوى الكيفي واختبرت صدقهما وثباتهما، وذلك لتعرف مدى تحقق التكامل بين فروع اللغة العربية في المقررات المشتركة. كما أعدت الباحثة استبانة موجه للمعلمين والمعلمات وذلك لتعرف المشكلات التى تواجههم في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية المشتركة وتتضمن هذه الاستمارة ستة أبعاد هي بعد المعلم، الكتاب المقرر، الطلبة ،الإدارة المدرسية، مصادر التعلم وأولياء الأمور.

وتوصلت الدراسة إلى اختلاف مقررات اللغة العربية المشتركة موضع البحث فيما بينها في تأكيد بعض الفروع أكثر من غيرها ، وإن كانت جميعها تتفق فيما بينها في الاهتمام بالقراءة وقد كان مقرر اللغة العربية المشترك عرب (٣٠١) أكثر المقررات توازناً بين فروع اللغة ثم كان ترتيب بقية المقررات كالاتى : عرب (٢٠٢) ثم عرب (٢٠١) ثم عرب (١٠٢) وأخيراً عرب (١٠١).

كما توصلت إلى أن مقررات اللغة العربية المشتركة لم تصل إلى مستوى التوازن المطلوب بين الموضوعات القرائية، و بين الموضوعات الأدبية، كما أنها جاءت متباينة في اهتمامها بالشعر والنثر حيث كان الاهتمام بالشعر على حساب النثر، كما أن الاهتمام بالشعر الغنائي كان واضحاً في مقررات اللغة العربية المشتركة في حين لم يرد نص واحد يمثل الشعر المسرحي، أو الشعر القصصي، كانت أكثر النصوص من العصر الحديث، كما ركزت المقررات المشتركة على أغراض شعرية مثل الوصف ، والفخر والحماسة ، وأهملت أغراض أخرى مثل الغزل والحكمة والاعتذار والهجاء .

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالمشكلات التى تواجه المعلمين والمعلمات في أثناء تنفيذ مقررات اللغة العربية فقد تبين ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية الأساسية، وعجزهم عن ممارسة التعلم الذاتى، و هذا ينعكس سلباً على تنفيذ مقررات اللغة العربية المشتركة.

٢- "مدى تحقيق مساقات اللغة العربية المشتركة والتخصصية الإلزامية لأهداف تدريس الأدب ومشكلات تدريس النصوص الأدبية ومشكلات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بدولة البحرين" (١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى تحقيق مادة النصوص الأدبية الواردة في مساقات اللغة العربية المشتركة والتخصصية الإلزامية لأهداف تدريس الأدب، وتعرف كيفية عرض وتنظيم محتوى النصوص الأدبية في هذه المساقات في المرحلة الثانوية بدولة البحرين، وتعرف أهم المشكلات التى تواجه المعلمين والمعلمات في أثناء تدريسهم النصوص الأدبية في المساقات المشتركة والتخصصية الإلزامية.

ولكي تحقق الباحثة أهدافها أعدت استمارة تحليل محتوى النصوص الأدبية، كما أعدت استبانة لتعرف آراء المعلمين والمعلمات حول المشكلات التى تواجه المدرسين في تدريس النصوص الأدبية.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

قصور المساقات المشتركة والتخصصية الإلزامية عن تحقيق أهداف النصوص الأدبية وذلك لأسباب عدة منها:- عدم وجود توازن في المختارات من النصوص (الشعرية والنثرية) في المساقات بنوعيها، وعدم اهتمام المساقات بتعريف الطلبة بأعلام الأدب وخصائص أسلوب الأدب، ومظاهر البيئة وما فيها من جمال، وكذلك بتنمية القدرات العقلية العليا للطالب، كما أغفلت النصوص الأدبية بعض الموضوعات التى يميل إليها الطلبة في المساقات؛ بالإضافة إلى عدم الاهتمام بذكر قائل النص، ومناسبته، والعصر الذي ينتمي إليه في كثير من نصوص المساقات المشتركة.

---

(١) شريفة على القلدارى: "مدى تحقيق مساقات اللغة العربية المشتركة والتخصصية والإلزامية لأهداف تدريس الأدب ومشكلات تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية بدولة البحرين" رسالة ماجستير غير منشورة، دولة البحرين، كلية التربية،جامعة البحرين، ١٩٩٦.

obeikandl.com

و ثبت من نتائج الدراسة أن الكتب المعنية لم تتخذ أسلوباً محدداً في عرض وتنظيم المحتوى، ولم تهتم المساقات بتوثيق نسبة كثيرة من النصوص الأدبية، كما أن بعضَ هذه النصوص وردت بتصرف، واتضح من نتائج الاستبانة التي وزعت على المعلمين والمعلمات أن من أبرز المشكلات التي تواجههم في أثناء تدريسهم في المساقات المشتركة كثرة الموضوعات في المساق الواحد، وعدم توافر المراجع التي تعين المعلم والطالب على فهم النص، وعدم العناية بالضبط التام للنصوص الأدبية، وعدم تغطية النصوص الأدبية للأنواع الأدبية التي ينبغي أن يتعرفها الطلبة، ووجود بعض النصوص الأدبية التى لا تتناسب وميول الطلبة، وخلو النص من الشرح والتعليق، وقلة مناقشة قضايا النقد الأدبي من خلال النصوص وما يليها من أسئلة، وتقارب البدائل المقترحة في بعض فقرات الأسئلة، مما يجعلها محيرة.

٣- "تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ومعوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتي"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم التعلم الذاتي وبيان مكوناته وعناصره، وصلته بعملية التطوير التربوي المنشود، وتوضيح مدى فعالية مقررات اللغة العربية في تكوين مكونات مفهوم التعلم الذاتي لدى الطلبة، ومعرفة المعوقات التي تحد من تطبيق المعلمين والمعلمات لمكونات مفهوم التعلم الذاتي، و تقديم المقترحات والتوصيات التي تسهم في زيادة فاعلية مقررات اللغة العربية في المرحلة. الثانوية ، في ضوء فلسفة التعلم الذاتي وأهدافه.

---

[١] عبد العزيز حسن جفيل: "تحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين ،معوقات تدريسها في ضوء مفهوم التعلم الذاتى" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة البحرين، ١٩٩٦.

وقد قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل استمارة لتحليل المحتوى، لتعرف دور مقررات اللغة العربية المشتركة بالمرحلة الثانوية في تحقيق مكونات مفهوم التعلم الذاتي، كما قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق مكونات مفهوم التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالمرحلة الثانوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن مقررات اللغة العربية المشتركة المقررة على طلبة المرحلة الثانوية بدولة البحرين قد قصرت في تحقيق مكونات مفهوم التعلم الذاتي، حيث إنها لم تركز بشكل متوازن في مكونات مفهوم التعلم الذاتي .

كما ثبت من الدراسة أن أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات القائمين على تدريس هذه المقررات يرون أن هناك سبعة عشر معوقاً بارزاً تحد من تطبيقهم لمكونات مفهوم التعلم الذاتي.

واقترح الباحث إعادة النظر في صياغة أسئلة مقررات اللغة العربية المشتركة أو الاعتماد بجانب أسئلة المقررات التحريرية على أسئلة أخرى شفهياً يتضمنها دليل المعلم.

obeikandl.com

تعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الثاني

من خلال عرض بعض الدراسات العربية التى تدور حول تحليل المحتوى استطاعت الباحثة تسجيل الملاحظات التالية :

١-اعتمدت غالبية الدراسات على استخدام طريقة تحليل المحتوى، كما اهتمت بعض الدراسات بالتحليل الكيفي إلى جانب التحليل الكمي مما يؤدي إلى نتائج يمكن الإفادة منها في نطاق تطوير الكتب المدرسية.

٢- اتفقت نتائج دراسة كل من أسماء وشريفة في عدم وجود توازن في المختارات من النصوص الشعرية والنثرية في المساقات المشتركة ، بحيث كانت غالبية النصوص من الشعر الغنائي في حين لم يرد نص من الشعر المسرحي أو الشعر القصصي، وأن هناك كثيراً من المشكلات تواجه المعلمين في أثناء تدريسهم للمقررات، ومن هنا فنتائج هذه الدراسات أحد مبررات الدراسة الحالية.

٣- اتفقت نتائج دراسة كل من أسماء والجفيل على ضعف الطلبة في مهارات اللغة العربية، وعجزهم عن ممارسة التعلم الذاتي، وأن هناك معوقات كثيرة تحول دون تطبيق هذا المفهوم في دراسة اللغة العربية بعامة ودراسة الأدب خاصة، ولذا فلكى يؤدي الأدب دوره المنوط به ، لا بد من تقديم المحتوى المناسب لقدرات وميول وحاجات الطلاب، وقد أفادت الباحثة من نتائج هذه الدراسات في دراستها.

٤- لقياس الثبات يلجأ بعض الباحثين إلى إعادة التحليل ومنهم من يستعين بمحللين خارجيين، وبعضهم يستخدم الأسلوبين معاً والدراسة الحالية سوف تستخدم محللا خارجيا للتأكد من ثبات التحليل.

obeikandl.com

٥- أفادت تلك الدراسات الدراسة الحالية في معرفة أوجه القصور والنقص في مقررات الأدب في البحرين، وكانت نتائج هذه الدراسات أحد مبررات الدراسة الحالية.

وتلتقي هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في استخدام أسلوب تحليل المحتوى ، كأداة بحثية.

وتختلف هذه الدراسات عن تلك الدراسة من عدة جوانب أهمها :

- أن تلك الدراسات لم تعتمد في تحليلها على معايير مدارس الأدب، كما أن التطوير العملي لتدريس الأدب في الدراسة الحالية أخذ شكل برنامج يتكون من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأساليب تقويم في حين تلك الدراسات اقتصرت على مشكلات مقررات تدريس الأدب في دولة البحرين كما في دراسة شريفة القلداري وحسن الجفيل.

obeikandl.com

ثالثاً: دراسات خاصة بتقويم وتطوير منهج الأدب والنصوص

١-"تقويم تدريس مادة الأدب العربي بمرحلة التعليم الثانوى العام بالجمهورية العربية الليبية".[١]

لكي يحقق الباحث أهدافه أعد استبانتين أحدهما لأساتذة الأدب العربي بالجامعات العربية في مدى مناسبة محتوى مقررات الأدب العربي الحالية بالمرحلة الثانوية، والآخر لاستطلاع آراء المدرسين والموجهين في مدى تحقيق تدريس الأدب للأهداف التربوية، كما أعد الباحث معياراً لتقويم الأدب بالصف الأول الثانوي، واستخدم المعيار كأساس لبناء بطاقة تقويم ملاحظة للمدرسين الذين يقومون بتدريس الأدب، كما أستخدم أسلوب التفاعل اللفظي بين المدرس والطلاب في عينة دروس الأدب .

وكان من أهم نتائج الدراسة أهمية ربط العصور الأدبية بعضها ببعض، والتركيز في دراسة النصوص الأدبية على الموضوعات التي تتصل بالبيئة، وضرورة تنمية قدرة الطالب على المقارنة والموازنة بين النصوص الأدبية.

كما أقترح الباحث أن تشتمل دراسة الأدب بهذا الصف على نماذج من جميع العصور الأدبية، بحيث تكون حصيلتها إعطاء فكرة عامة عن تطور الأدب.

---

(١) عبد الله النعمى: "تقويم تدريس مادة الأدب العربى بمرحلة التعليم الثانوى العام بالجمهورية العربية الليبية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٩٧٨.

obeikandi.com

٢- "دراسة تقويمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوي في المدارس المصرية والأردنية"(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مدى الاتفاق أو الاختلاف بين ما يقدم من موضوعات الأدب في الصف الثالث الثانوي في المدارس الأردنية والمصرية، وموضوعات الأدب التي ينبغي تقديمها للطلاب، وتحديد مستوى التذوق الأدبي لدى الطلبة أنفسهم .

وقد قام الباحث بتصميم معيار للحكم على منهج الأدب واستخدم مقياس التذوق الأدبي، الذي وضعه الدكتور رشدي طعيمة لقياس مستوى التذوق عند طلاب العينة.

وكان من أهم نتائج الدراسة ضعف مستوى التذوق الأدبي عند طلاب الصف الثالث الثانوي في المدارس المصرية والأردنية، وهذا الضعف يمكن إرجاعه إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالمعلم ومنها ما يتصل بالطالب، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس ومنها ما يتصل بالكتاب (محتوى المنهج المقرر).

كما توصلت إلى اختلاف وجهات النظر حول أحسن مداخل تنظيم منهج الأدب، فهناك من يفضل تنظيم المنهج على أساس العصور التاريخية، وهناك من يفضل تنظيم المنهج على أساس الفنون الأدبية، وهناك من يرى الاستفادة من مزايا كل تنظيم.

وأهمل مقرر الأدب في الأردن أنواعاً أدبية مثل القصة والمسرحية النثرية كما أهمل ميل الطلاب إلى القصص، وأوضح البحث أنه ينبغي اختيار أبرز

---

(١) ماجد يونس الأشمر: "دراسة تقويمية لمنهج الأدب للصف الثالث الثانوى في المدارس المصرية والأردنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٩.

النصوص في العصور التاريخية من الشعر والنثر على أساس تمثيلها للمواقف الخالدة، في كل العصور، وخدمتها للأهداف الوطنية والقومية، وأن تتناول النصوص مشكلات الطالب الفكرية والاجتماعية والدينية والقيم والمبادئ الإنسانية، كما أوضح البحث أن أهم الأهداف التي يجب أن يحققها تدريس الأدب هي ربط الطالب بروائع التراث الأدبي القديم والمعاصر، وتنمية خياله وتمكينه من فهم الأساليب اللغوية والبدائية المختلفة، وقد قدم مقرر الأدب في مصر أنواعاً أدبية لم يقدمها المقرر الأردني، كما أهملت مقررات الأدب الأردنية والمصرية مشكلات الطالب الفكرية مثل مشكلات التعصب والغلو والتطرف.

٣- "تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي للمعاهد الأزهرية"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى ملاءمة الموضوعات والنصوص للصف الأول الثانوي من المعاهد الأزهرية، وبيان مدى ملاءمة الموضوعات والنصوص الأدبية التى يشتمل عليها محتوى منهج الأدب والنصوص بهذا الصف لاتجاهات المجتمع المصري ومشكلاته، وبيان مدى ملاءمة الموضوعات والنصوص الأدبية التي يشتمل عليها محتوى منهج الأدب والنصوص لمستوى نضج الطلاب ونموهم العقلي والفكري.

ولكي يحقق الباحث أهدافه قام الباحث بتصميم استبيانتين، أحدهما لاستطلاع آراء مدرس اللغة العربية نحو محتوى منهج الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي والثانية لاستطلاع آراء طلاب الصف الأول الثانوي بالمعاهد الأزهرية نحو محتوى منهج الأدب والنصوص، كما أعد الباحث معياراً يقوم في ضوئه محتوى منهج الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي بالمعاهد الأزهرية.

---

(١) شوقى حسنين أبو عرايس:" تقويم **منهج الأدب والنصوص للصف الأول الثانوى للمعاهد الأزهرية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية، جامعة الأزهر**، ١٩٨٣.

وكان من أهم نتائج الدراسة عدم تحقيق محتوى منهج الأدب لأهدافه بسبب صعوبة ألفاظه، و خلو المحتوى من الموضوعات التى ينبغي أن يدرسها طلاب الصف الأول الثانوي في المعاهد الأزهرية، بناء على المعيار الذي أعده الباحث، حيث اقتصرت النصوص الأدبية على البيئة الصحراوية والبدوية سواء في العصر الجاهلي، أو صدر الإسلام.

وتبين من البحث أن الطلاب يفضلون دراسة أدب العصر الإسلامي ويشاركهم في ذلك معظم المدرسين وينفر معظم الطلاب من دراسة أدب العصر الجاهلي لصعوبته، ما عدا بعض النصوص، التى تمس حياتهم مثل الحماسة، والمغامرات، والشجاعة والإقدام .

كما ثبت من البحث نفور معظم الطلاب من طريقة التدريس التى تعتمد على الإلقاء من جانب المدرس والاستماع من جانب الطلاب، حيث إن الطلاب يفضلون الطريقة التي تعتمد على الحوار.

وكان من نتائج البحث عدم اهتمام المحتوى الحالي للأدب والنصوص بالموضوعات الأدبية التي تتعرض لمشكلات الطلاب الفكرية والاجتماعية والدينية.

اقترح الباحث التأكيد على مدخل (الظواهر الأدبية) في تدريس الأدب والنصوص، ليقف الطالب على تطور الظاهرة الأدبية وازدهارها وعوامل ضعفها في العصور الأدبية المختلفة، وذلك لتنمية قدراته واستعدادته على الموازنة والمقارنة والنقد.

٤- "دراسة تقويمية لتدريس الأدب الجاهلي في الصف الأول الثانوي في مدارس محافظة مدينة دمشق الثانوية الرسمية"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دراسة مشكلة الضعف في مادة الأدب الجاهلي ، وتحديد حجمها، وتعرف مواطن الضعف، أيكمن في الجانب الفكري (المضمون) أم يكمن في الجانب التذوقي من الأدب الجاهلي

وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً موضوعياً للأدب الجاهلي ، تكون من ثلاثة وستين عنصراً، جزء منه يختبر مقدرتهم التذوقية له، وطبقه على عينة بلغ عددها ثلثمائة وثلاثة وخمسين طالباً وأربعمائة وسبع وأربعين طالبة.

كما أعد الباحث استبانتين أحدهما تكونت من أربع عشرة مجموعة من العبارات والأسئلة، طبقها على عينة تألفت من أربعة وسبعين مدرساً ومدرسة لقياس الأداء في الفصل.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الطلبة في التحصيل ، مما يؤكد أن الطلبة في مناطق المحافظة لم يكونوا متكافئين في التحصيل الدراسي الذي يعد المعيار لاستيعاب الأدب الجاهلي، وأن جميع هذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية في اختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجانب الفكري من الاختبار في جميع المناطق، مما يؤكد أن الطالب هو المسئول عن هذا التفاوت، لأن الباحث وضع معظم أسئلة الجانب الفكري من الكتاب، وأن جميع الفروق كانت ذات دلالة إحصائية في اختيار دلالة الفروق بين متوسطات درجات الجانب التذوقي، مما يؤكد تفاوت الطلبة في التذوق الأدبي للأدب الجاهلي.

---

[١] جمال صبحى جنيد: **"دراسة تقويمية لتدريس الأدب الجاهلى في الصف الأول الثانوى في مدارس محافظة مدينة دمشق الثانوية الرسمية"** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة عين شمس، ١٩٨٦.

٥-" منهج مقترح للأدب والنصوص لطلاب الصف الأول الثانوي "[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تزويد القائمين على وضع مناهج اللغة العربية في وزارة التربية بمنهج مقترح في الأدب والنصوص للصف الأول الثانوي، يستند إلى الملاحظة والتجريب، ويعالج أسباب الضعف التي ظهرت من نتائج الاستفتاء.

وقد قام الباحث بإعداد استفتاء موجه، كما قام بتحديد أهداف تدريس الأدب، وبناء محتوى يساعد على تحقيق الأهداف، وتحديد طرائق تدريس هذا المحتوى وأساليبه،بالإضافة إلى إعداد مجموعة من الاختبارات التحصيلية ليتعرف من خلالها مدى تحقيق محتوى المنهج لأهدافه، وقام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لطالبات الصف الأول الثانوي ، بهدف معرفة آرائهن وردود الفعل في أثناء دراسة الموضوعات، وقد تم تجريب المنهج المقترح في الصف الأول الثانوي واختار الباحث مجموعتين متكافئتين، حيث درست إحداهما منهج الوزارة المقرر في الأدب والنصوص، ودرست الأخرى المنهج المقترح من إعداد الباحث.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١و٠,٠) بين متوسطات المجموعة التجريبية، والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، كما ثبت كفاءة الأدب المقترح من خلال قياس درجات الاختبار البعدي لطالبات الصف الأول الثانوي، وحقق الأهداف التي وضع لها.

---

[١] محمد عبد القادر أحمد:" **منهج مقترح للأدب والنصوص لطلاب الصف الأول الثانوي**" رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس١٩٨٧ .

obeikandl.com

٦-"تحليل محتوى كتب أدبية مختارة مستخدمة في تدريس الأدب الأفريقي في الكليات والجامعات الأمريكية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مجموعة من الأعمال الأدبية المختارة التى تدرس الأدب الأفريقي في الكليات والجامعات الأمريكية.[١]

وقد قام الباحث لتصنيف القصائد والأعمال الأدبية الأخرى، تدوين (٢٠٧) عنواناً، وتصنيفها حسب الموضوعات المتجانسة، وقسمت إلى (١١٧) رواية و(٣٥) قصيدة و(٢٣) مسرحية و(٢٦) قصة قصيرة و(٦) سير ذاتية، وقد تم اختيار (٣٠%) من الموضوعات في كل فن أدبي بصورة عشوائية متوازنة تمثل(٥) أنماط أدبية، واختار الباحث (٨) عناوين تشكل (٤) روايات ومسرحية وشعر ، وقصة قصيرة، وسيرة ذاتية، كما تم قراءة الأعمال الأدبية المختارة وتحليلها لإيجاد العلاقة بين جميع الأعمال الأدبية لتحديدها ومناقشتها .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن غالبية الأعمال المختارة ، كانت تناقش التجربة الاستعمارية والمقاومة الأفريقية للتدخل الغربي وتعطيل الحياة الأفريقية التقليدية، كما أن أثنين من الأعمال الأدبية تركزت حول العنصرية والانحياز والتمييز العنصري.

وأوصت الدراسة بما يأتي :

١- لكي يفهم الطلاب الأدب الأفريقي ويتذوقوه بصورة أفضل يتعين عليهم معرفة الماضي الاستعماري لأفريقيا والوضع الأفريقي الحالي.

٢- بالنظر إلى تنوع المجتمعات الأفريقية ، فإن الأعمال الأدبية يجب أن يتم اختيارها بعناية، بحيث تمثل أجزاء مختلفة من أفريقيا.

---

(١)UJU B. Ifeanyi:"Acontent Analysis of selected Books used in The Teaching of African literature in American Colleges and universities "unpublished Ph.D. Dissertation Kansas state university 1990 .(Dai - A51/06 p. 1891 , Dec1990)

openkanal.com

٣- يجب على المدرسين إدراج المزيد من الأعمال الأدبية مثل المسرحية والشعر والقصة القصيرة والسيرة الذاتية لكي يتم إحداث توازن بين الرواية والأعمال الأدبية الأخرى.

٧- " تحليل محتوى كتب الأدب الأمريكي للمرحلة الثانوية "([1])

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية عرض الهنود الأمريكيين في دواوين الأدب الأمريكي في المدارس الثانوية .

وقد تم إعداد جداول توضح التكرارات للعديد من الصور التى تمثل الهنود الأمريكيين في الأدب الأمريكي الذي يدرس في المدارس الثانوية

استخدم الباحث في دراسته أدوات سبق تصميمها وتجربتها من قبل الباحث (شارلز ١٩٨٦)

وأظهرت التحاليل والجداول التكرارية للشكل والمحتوى الخاص أن الاختبارات الخاصة بهذه الكتب الأدبية تمثل تنوع وتعقيد حياة الهنود الأمريكيين، بالإضافة إلى وجود مجموعة من الأفواج الأدبية تمثل التنوع القبلي والإقليمي ولكن بصورة غير متوازنة، كما أن مجموعة مواضيع ماوراء الطبيعة والصراع لم تكن موزعة بصورة متكافئة، كما ثبت من نتائج الدراسة أن الموضوعات الموجودة في دواوين الأدب الأمريكي قد عززت الصور البربرية والمتحجرة للهنود.

([1]) Jerry Diane Harwood : " A content Analysis of High School American Literature Anthology Textbooks" unpublished ph.D. Dissertation , Oklahoma University , 1992, (DAI-A 54103, p.932)

٨- " **تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية وذلك لتحديد أوجه القصور والقوة في هذا المنهج ، وصولا إلى تقديم بعض التوصيات التي تساعد في تلافي ما فيه من قصور وتعمل على تعديله وتطويره** "[١].

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء معيار لتقويم منهج الأدب والنصوص، اشتقت مادته من طبيعة الأدب وأهميته، ومعايير اختيار محتوى مناهجه وتنظيمها، طبيعة المجتمع اليمني، وأهدافه ومشكلاته، خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وحاجاتهم وميولهم الأدبية وفي ضوء بنود هذا المعيار تم تقويم كل من الأهداف والمحتوى لمنهج الأدب والنصوص (عينة الدراسة).

كما قام الباحث بإعداد استبانة بغرض التعرف على آراء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في اليمن حول واقع محتوى كتاب الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي ، ومدى تحقيقه وخضوعه للمعايير العلمية في اختيار مادته العلمية وتنظيمها ومعالجتها، وقد تم تطبيقه على خمسين معلماً ومعلمة من مدارس مختلفة من اليمن .

كما تم إعداد استبانة أخرى بغرض التعرف على آراء طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه الأدبي والعلمي باليمن فيما يميلون إليه من النصوص ، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تذوقهم للنصوص الأدبية وتم تطبيقه على عينة بلغت (٢٣٠) طالباً وطالبة .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن محتوى منهج الأدب والنصوص لا يمكن الطلاب من نقد النصوص الأدبية ومن التذوق الجمالي لها، بالإضافة إلى قصور

---

(١) عبد الله على الكورى: "**تقويم منهج الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي بالجمهورية اليمنية**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية ١٩٩٢.

منهج الأدب في إشباع ميول الطلاب الأدبية وحاجاتهم الشخصية والاجتماعية، كما ثبت من الدراسة أن محتوى منهج الأدب والنصوص يعوزه الدقة في اختيار النصوص الأدبية الجيدة التي تستميل الطلاب ، وأن بعض النصوص الأدبية تتسم بهبوط مستواها الفني، ولا يراعى المحتوى الحالي للأدب والنصوص مبدأ التوازن والتنوع في اختيار وتنظيم النصوص الأدبية ، حيث يطغى الجانب التاريخي على الدراسة الفنية الجمالية للنصوص وتختفي بعض النصوص القصصية والمسرحية من المحتوى الذي يركز على الشعر أكثر من النثر.

وقد خلت بعض النصوص الأدبية من الشروح والتعليقات الفنية الناقدة التي من شأنها أن تحبب الطلاب في دراسة الأدب وتيسر لهم سبل تذوقه، كما ثبت أن المحتوى الراهن للأدب والنصوص يهمل الجانب النفسي والاجتماعي في معالجة النصوص شرحاً وتحليلاً وتعليقاً، بالإضافة إلى ضعف المحتوى الحالي للأدب والنصوص في عرض أسئلة تقويمية عقب كل نص ، وإعطاء أسئلة للمقارنة والموازنة بين النصوص أو الأبيات التي تعالج فكرة واحدة،كما كشفت الدراسة عن المعوقات التي تحول دون استمتاع الطلاب بدراسة الأدب وتذوق نصوصة والتي تتمثل في غموض الألفاظ وغرابتها، وبعد النص عن بيئة الطالب، وبعد فكرة النص عن ميول الطالب ورغباته، وعرض النص دون شرح وتحليل وتعليق، والتركيز على الجانب التاريخي للنصوص دون العناية بتحليلها فنيا وجماليا، وقدم الفكرة التي يعالجها النص، ويعدها عن الواقع الراهن، وخلو النص من المناقشة التقويمية، وخلو النص من مقدمة توضح المناسبة التي قيل فيها النص، وبعد النص عن معالجة مشكلات العصر وهمومة، كثرة الصور والأخيلة المتكلفة، وخلو النص من الإيقاع الموسيقي، وخلو النص من توضيح معاني المفردات.

وقد أوصت الدراسة بتنمية مهارات نقد النصوص الأدبية وتذوقها وإبرز الأهداف التي يجب أن يحققها محتوى منهج الأدب والنصوص في الصف الثالث الثانوي، كما أوصت بضرورة تذييل النصوص الأدبية المقررة بالشرح والتعليقات الفنية التذوقية الناقدة.

obeikandl.com

٩- " تحليل محتوى مقارن لأدب الأطفال الأفريقي والأمريكي المنشور ما بين ١٩٠٠-١٩٦٢ و ١٩٦٣-١٩٩٢ والمقارنة بينهما"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى أدب الأطفال الأفريقي والامريكي في القرن العشرين والمنشور في الولايات المتحدة، والمقارنة بينهما في الفترتين الممتدة ما بين ١٩٠٠-١٩٦٢ و ١٩٦٣-١٩٩٢.

وقد قامت الباحثة بتشكيل عينتين من الأدب الأفريقي والأدب الأمريكي المنشور في الولايات المتحدة والخاص بالأطفال، تكونت العينة الأولى من مجموعة صور مأخوذة من كتاب أطفال أفريقي أمريكي نشر بين عام ١٩٦٣- ١٩٩٢، أما العينة الثانية فقد تكونت من مجموعة مختارة من كتب وقصص ذات محتوى أفريقي وأمريكي منشور بين عام ١٩٠٠ - ١٩٦٢، واستخدمت الباحثة في تحليلها أسلوب (إيزنر) البحثي (١٩٨١) . كما استخدمت الباحثة معايير بيتشوب الثقافية (١٩٩٢)، واعتمدت الباحثة في تحليلها على الإشارات التي ينقلها النص والتوصيات، ومنظور الكاتب والجمهور المعني بالنص والتصوير العرقي للثقافة الأفريقية الأمريكية، وتم عمل مقارنة بين عينة الأدب المنشور بين عام ١٩٦٣ و ١٩٩٢ وبين الأدب المنشور عام ١٩٠٠-١٩٦٢، وقد تم تحليل البيانات بصورة وصفية باستخدام المصفوفات والسرد.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية شركات النشر في الولايات المتحدة قد أصدرت عدداً محدداً من الكتب المصورة ، وماتم تصويره يصف صوراً سلبية عن الثقافة الأفريقية الأمريكية كما أن نماذج النشر كانت تمليها الأوضاع الاجتماعية في الولايات المتحدة ، وذلك فيما يتعلق بالقبول أو الرفض العرقي.

---

[١] Kathryn Bednarzik : " Phillips: "A comparative content Analysis of Illustrated African American children's Literature published between 1900-1962-and 1963-1992" unpublished Ph.D Dissertation, Oklahoma University , 1995 .(Dai-A-56/05,P.1933 Nov1995)

١٠- " تنوع الأدب ذو الثقافة المتعددة وتجاوب القراء . تطوير الثقة لدى القارئ لكي يصبح متعلماً مستمراً ومستقلاً مدى الحياة"[١]

تم إجراء هذا البحث على مدرسي اللغة والأدب ، وكان نتيجة هذا البحث إن هناك مبررات وأسباب كثيرة لكي يتم إدراج الأدب ذوى الثقافات المتنوعة في الصفوف الثانوية وذلك لكون هذا الإجراء أكثر مناسبة لكي يتم إيجاد استجابة من القارئ.

وبما أن الأدب ذو الثقافة المتعددة قد يكون شيئاً جديداً بالنسبة للمدرس والطالب فإنه بإمكانهم جميعاً استكشاف هذه العملية وإحداث تجاوب مع بعضهم البعض كما أن عملية" تعزير القراءة الجمالية والاستجابة " توحي بأن القراءة من أجل المعلومات قد يمكن تأكيدها في المدارس ويمكن للمدرسين أن يوافقوا على ذلك.ويرى الباحث أن الاستجابة للنواحي الجمالية، موضوع له صدقه من حيث الاستجابة الصفية، ولذا فعلى مدرس اللغة الإنجليزية إعطاء قيمة كبيرة للصورة والإحساس ، وتحليل الحبكة، والنواحي الفكرية. ومن الأعمال الأدبية التي يمكن استغلالها بصورة جيدة لإحداث الإستجابة الصفية وبصورة فعالة هي " أم . سي. هيجنز العظيم " للأدبية (فيرجينيا هاملتون).

ففي اليوم الأول وبعد أن يقرأ الطلاب الرواية ، يقوم المدرس بقراءة وإعادة قراءة مختارة بصوت مرتفع ويطلب من الطلاب تدوين استجابتهم. وفي اليوم الثاني، يجتمع الطلاب في مجموعات صغيرة ويشتركون في قراءاتهم، وفي اليوم الثالث يقوم الطلاب برسم صور الغلاف ويوضحون سبب قيامهم باختيار هذه الرسوم ؟ وماذا تعني لهم ؟ وبعد ذلك تقوم كل مجموعة بالبحث في الغلاف وتحديد العلاقات بين صورها ، وما هي تصوراتهم كإشارات في النص ؟ وهذا التمرين

---

(١) Mary - Ann Tighe : " Multicultural Literature and the Reader's Response : Developing the confidence to Become Independent Learner and Lifelony Readers"(Paper Presented at the Annual Meeting of the Wational council of Teachers of English (85th san Diego , CA November 16-21, 1995

يوضح للطلاب بأن بإمكانهم تحليل وتفسير العمل الأدبي بصورة مستقلة عن المدرسين وكتب النقد.

١١- " تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مقومات التذوق الأدبي الواجب توافرها بمنهج النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي العام وتقويم المنهج في ضوئها، بالإضافة إلى تحديد مدى مراعاة معلم اللغة العربية لتناول تلك المقومات أثناء تدريسه للنصوص الأدبية في الفصل الدراسي.

وقد قام الباحث بتحديد مقومات التذوق الأدبي التي ينبغي توافرها في النصوص الأدبية المقررة على طلاب الصف الثاني الثانوي، وحصر مقومات التذوق الأدبي التي سبق تحديدها، وصياغتها صياغة معيارية، ووضعها في استبانة تم عرضها على المحكمين لقياس صدقها، وتحليل النصوص الأدبية (عينة الدراسة) في ضوء تلك المعايير، بالإضافة إلى تصميم وبناء الاستراتيجية المقترحة لتدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية .

وقد صمم الباحث بطاقة ملاحظة في ضوء الاستراتيجية المقترحة وذلك لقياس مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية. وتحديد مدى مراعاتهم لمقومات التذوق الأدبي أثناء تدريسهم تلك النصوص. وقد طبق بطاقة الملاحظة على عينة من مدرسي اللغة العربية في المرحلة الثانوية أثناء تدريسهم النصوص الأدبية داخل الفصل الدراسي.

---

(١) وحيد السيد اسماعيل حافظ :" **تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية جامعة الزقازيق**، ١٩٩٧.

obeikandl.com

ومن أهم نتائج الدراسة عجز معالجات النصوص الأدبية في تناول مقومات التذوق الأدبي الواردة في تلك النصوص بالشرح والتوضيح والتحليل والمناقشة، كما كشفت الدراسة عن ضعف المستوى العام لمعلمي اللغة العربية في إتقانهم للمهارات الأساسية لتدريس النصوص الأدبية حيث بلغت نسبة إتقانهم للمهارات الأساسية (٤٥%) وهي نسبة ضعيفة.

ومن نتائج الدراسة أن المعلمين يهملون جانب الأنشطة اللغوية عند تدريسهم للنص الأدبي حيث جاء مستوى إتقان المعلمين لمهارات التدريس المرتبطة بتلك الأنشطة ضعيفاً جداً، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في إتقان مهارات تدريس النص الأدبي أو في إتقان مهارات أي مرحلة من مراحل تدريس النص الأدبي .

وقد أوصى الباحث بضرورة مراعاة توافر الأفكار السامية والمبتكرة والعميقة في النصوص الأدبية المقدمة لطلاب الصف الثاني العام، ووجوب اختيار النصوص الأدبية الغنية بالأساليب الإنشائية بجانب الأساليب الخبرية ، لأنها أكثر قدرة على جذب انتباه الطلاب، حيث أنها تبرز المعنى وتوضحه، بالإضافة إلى ضرورة توافر المحسنات المعنوية في النصوص الأدبية المقدمة للطلاب ، لأنها تبرز المعنى وتوضحه، كما أوصت الدراسة بأهمية اختيار النصوص الأدبية الغنية بألوان الموسيقى المختلفة الخارجية والواضحة والخفية، لأنها تترك صدى طيبا في نفوس الطلاب.

obeikandl.com

تعقيب على دراسات المحور الثالث

بعد أن تم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تدور حول تطوير تدريس الأدب استطاعت الباحثة أن تسجل بعض الملاحظات التالية :

١- تم استخدام تحليل المحتوى في بعض الدراسات نظراً لمالها من مزايا في مجال طرق التدريس وللتعرف على واقع محتوى المادة المكتوبة كما وكيفا، ووصف خصائص المحتوى .

٢- انتهى عدد من الدراسات إلى نتائج ذات أهمية في مجال تطوير تدّريس الأدب، وإعادة التخطيط له،وأهمية عملية الفهم والاستيعاب للنصوص الأدبية.

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسات التي أجريت في مجال التقويم ما يلي:

١- عدم تحقيق المنهج لأهدافه .

٢- إهمال المحتوى المقرر على الطلاب لبعض الفنون الأدبية.

٣- عدم مراعاة محتوى الأدب ونصوصه لحاجات الطلبة ومشكلاتهم وواقع بيئتهم المعاصرة .

٤- اقتصرت أغلب الدراسات على تقويم منهج إحدى المراحل الثانوية ففي دراسة كل من شوقي أبو عرايس وجمال صبحي ، اقتصرت على تقويم منهج الأدب والنصوص في الصف الأول الثانوي ، في حين دراسة ماجد الأشمر اقتصرت على الصف الثالث الثانوي .

٥- أما الأدوات التي استخدمت في تلك الدراسات، تراوحت ما بين استبانات وتصميم معيار ، أو اختبار تحصيلي .

obeikandl.com

٦- كما اتفقت نتائج دراسة الأشمر وأبو عرايس على عدم اهتما م محتوى الأدب والنصوص بالموضوعات الأدبية التى تتعرض لمشكلات الطلاب الفكرية والاجتماعية والدينية.

أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في اشتقاق بعض المعايير من دراسة الأشمر وأبوعرايس، كما قد استفادت الدراسة من دراسة النعمى في بناء بطاقة ملاحظة أداء المدرس .

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة وذلك بأن التطوير العلمي لتدريس الأدب في الدراسة الحالية أخذ شكل برنامج يتكون من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس، وأساليب تقويم في حين الدراسات السابقة اقتصرت على بعض عناصر البرنامج كدراسة النعمي التى اهتمت بطريقة التدريس ودراسة كل من أبوعرايس وصبحي والأشمر التى اهتمت بالمحتوى.

وأخذت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية بأكملها وهذا بخلاف دراسة أبو عرايس و صبحي التى اقتصرت على الصف الأول الثانوي ودراسة الأشمر اقتصرت على الصف الثالث الثانوي .

وكانت أكثر دراسات هذا المحور إفادة للدراسة الحالية، دراسة وحيد إسماعيل، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في كثير من الأوجه منها: تحديد مقومات التذوق الأدبي الواجب توافرها في النصوص حيث أفادت الدراسة الحالية في اشتقاق معايير التذوق الأدبي كالمقومات الفكرية، والمقومات العاطفية، والمقومات الفنية،كما قد تستفيد الدراسة الحالية من تلك الدراسة في بناء بطاقة ملاحظة أداء المدرس، ومع ذلك فهى تختلف عن دراسة وحيد فيما يلي:

- دراسة وحيد اقتصرت على تقويم أدب الصف الثاني الثانوي فقط في حين الدراسة الحالية أخذت المرحلة الثانوية.

- دراسة وحيد قامت بتحليل المنهج المقرر على طلبة الثاني الثانوي، ولم تقم بوضع منهج جديد، بينما الدراسة الحالية تقوم بإعداد منهج متكامل من حيث المحتوى والأهداف، وطرائق التدريس، ووسائل التقويم.

من العرض السابق للبحوث والدراسات التي تناولت تقويم المنهج الأدبي والنصوص وتطويره، يمكننا الخروج بمجموعة من الأسس التي يمكن الإفادة منها في تحديد اتجاهات الدراسة الحالية، و بناء أدواتها ومن هذه الأسس ما يلي:

١. أن مستوى التذوق الأدبي لا يتأثر بالجنس، فليس هناك فروق في التذوق الأدبي بين الذكور والإناث.

٢. من الأمور التي تيسر للطلاب سبيل تذوق النصوص الأدبية مراعاة الجانب النفسي والاجتماعي في معالجة النصوص الأدبية شرحاً وتحليلاً ومناقشة، وهذا مما سيؤخذ في الاعتبار في الدراسة الحالية.

٣. الخيال والموسيقى والصور الفنية والأفكار والعاطفة والأسلوب والألفاظ، والمحسنات البديعية، من مقومات التذوق الأدبي التي ينبغي توافرها في النص.

٤. من أهم أهداف تدريس الأدب والنصوص في المرحلة الثانوية هي تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب، ووصلهم بروائع التراث الأدبي القديم، والمعاصر، وتمكنهم من فهم الأساليب اللغوية والبيانية المختلفة.

obeikandl.com

رابعاً : دراسات خاصة بالتذوق الأدبي وطرق تنميته

١-"وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية في الشعر"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى وضع مقياس موضوعي للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية في الشعر يساعد على توجيه المناهج وتطويرها ، ويوفر للامتحانات مقياساً موضوعياً لقياس التذوق الأدبي.

وقد حدد الباحث مجموعة من أنواع السلوك التي تكشف عن التذوق الأدبي في الشعر، وصمم المواقف التي تنتزع هذا السلوك من الطلاب، وقام بإعداد المقياس على أساس تحديد سمات السلوك السابقة، وعرض المقياس في صورته الأولى على النقاد والأدباء لوضع معايير له يمكن على ضوئها الحصول على تقدير كمي لتذوق الطالب، ثم عدل المقياس وفق آراء النقاد والخبراء، وإجراء التجربة المبدئية، وعلى ضوء النتائج التي أسفرت عنها التجربة المبدئية أعد الباحث المقياس في صورته النهائية.

وقد توصل الباحث إلى تحديد معايير للتذوق الأدبي، كما توصل إلى أن طلاب المرحلة الثانوية لا يتذوقون الشعر بالمفهوم الحقيقي للتذوق وإنما هم يستطيعون إصدار بعض الأحكام العقلية عليه، وثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التذوق الأدبي، و أوضحت الدراسة أن للمدرس أثره الفعال في تذوق الطلاب للأدب، و ارتفاع مستوى التذوق الأدبي لكل صف عما قبله، وتأثر التذوق الأدبي بما يحيط الفرد من مؤثرات حضارية وثقافية معينة.

---

[١] رشدى أحمد طعيمة:" وضع مقياس للتذوق الأدبى عند طلاب المرحلة الثانوية العامة، فن الشعر" رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية، جامعة عين شمس**، ١٩٧١.

obeikandi.com

٢- "مضامين نظرية المعاملة الجمالية لطلاب الجامعات في التخصص الأدبي".[١]

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء مقررات في الأدب تقدم إلى الطلاب الجامعيين المبتدئين، من أجل تحقيق المتطلبات الأساسية للمنهج في العلوم الإنسانية، والتركيز على دمج الأدب والكتابة الإنسانية سويا ضمن مقرر شامل مراعياً ذلك التطور العاطفي والذهني للطلاب.

ولكي تحقق الدراسة هدفها، سعت إلى إعطاء الطلاب الجامعيين المبتدئين مقررات في الأدب، وذلك من أجل تحقيق المتطلبات الأساسية للمنهج في العلوم الإنسانية والتركيز على دمج الأدب والكتابة الإنسانية سويا في مقرر شامل، مراعيا في ذلك التطور العاطفي والذهني للطلاب.

وتركز الدراسة على الطريقة الذاتية التلقائية في التعليم وأهمية استجابة الطالب لها؛ كما أنها تركز على الابتعاد عن الطرق التقليدية والتاريخية في عملية القراءة والكتابة. وهناك تركيزا كبيرا على القارئ والنص والتعامل المشترك فيما بين هذه جميعا، وأهم جانب في ذلك هو الجانب الإحساسي والعاطفي ، والصور والأفكار التى تتراود بين القارئ والنص . وهذا يدل على أهمية التجاوب بين القارئ والنص والمدرس في عملية توصيل واشتراك الطالب في التفاعل، كما أن المدرس بإمكانه أن يرى الطالب كيف أن استجابته لها أهمية كبيرة في التفاعل مع النص.

وتوصلت الدراسة إلى أن مساعدة الطالب في الاعتماد على نفسه -ويقع عبء ذلك على المدرس إذ لا يوجد حاجة الآن لكي يقوم المدرس بعملية التلقين بل يحاول أن يخلق لدى الطالب عملية تفهم ذاتي لاستجابته نحو النص- وحين يقوم

---

(١). Stiffler Beth Mackey : "The Implication of The Theory of Aesthetic Transaction for Introductory undergraduate Courses In Literature" Unpulished Ph.D. Dissertation , University of Illinois At Urbana-Champalgn, 1980.

الطالب بتحليل لاستجابته نحو النص، وحين يقوم المشتركون في هذه العملية سيتم توجيه ذلك نحو التصور والتفسير والتعليم والمهارات السابقة.

٣- " مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة من خلال القراءة والكتابة"(١)

هدفت هذه الدراسة إلى تصنيف القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية إلى ما يناسبها من جوانب الممارسة اللغوية، وضع مقياس لمدى تمكن الطلاب من المقررات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية، من خلال القراءة والكتابة.

ولكي يحقق الباحث أهدافه وضع مجموعة من الاختبارات الموضوعية المقننة التي تقيس أساسيات القدرة اللغوية لطلاب الصف الثالث الثانوي في نهاية عامهم الدراسي، ويتكون هذا المقياس من ثلاث فئات وهي اختبارات قدرة الصحة وتتكون من خمسة اختيارات لقياس مدى تمكن الطالب من نطق الكلمات وقراءتها قراء صحيحة، وفقاً لقواعد النحو والصرف، بالإضافة إلى اختبار الفهم، ويتكون من اختبار واحد لقياس قدرة الطالب على معرفة معاني الكلمات وفهم وتحليل الجمل والعبارات والفقرات والمقالات. واختبارات الجودة التي تتكون من أربعة اختبارات لقياس قدرة الطالب على التمكن من البلاغة والنقد الأدبي وتذوق النص الأدبي.

وتوصلت الدراسة إلى الطلاب في اختبار التذوق الأدبي حيث إنه أقل الاختبارات من حيث متوسط درجات الطلاب كما لم يحقق الطلاب معيار التمكن في أية مفردة من مفرداته.

---

(١) أحمد حسن حنورة:" مقياس تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية العامة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، **كلية التربية، جامعة طنطا**، ١٩٨٢.

obeikandl.com

٤- "نظرية إل أس فيجو توسكي حول استجابة القاري للأدب كما وجدها في كتابه " علم نفس الفن": دراسة مقارنة للنظريات الجمالية لكانت وكولردج وريتشرز وديوي وروزن بلات"[١]

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل نظرية فيجو توسكي الجمالية، لتبريد ميوله ومساهمته في الوضع النظري للمنظور التأثري العضوي لاستجابة القاري للأدب.

وقد عالج الجزء الأول من البحث المنظور التأثري العضوي المأخوذ من النظريات الجمالية عند كانت، وكولردج وريتشرز، ودويوي وروزن بلات.

وقد تم التوصل إلى أسس مهمة وهي:

١- أن تكون استجابة القارئ عبارة عن تفاعل بين القارئ والنص بحيث يستمد القارئ من خبرته الفنية لإنشاء العمل الفني الخاص به.

٢- التفسيرات المتنوعة يمكن أن يكون لها صدق واضح.

٣- الاستجابة للأدب قد تحدث نمواً شخصياً.

---

[١]Susan B. Wood: "L.S.Vaygolsky's Theary of The Reader Response To Literature As Found In" The Psychology Of Art": A Comparison To The Aesthetic Theories Of Kant, Coleridge, Richards, Dewey And Rosen Blat Unpublished EDD Dissertation, University of New Jersey, ١٩٨٣

obeikandl.com

٥- " الاستخدام الجمالي للغة والتجربة الأدبية: مقدمة لتعليم الأسلوبية "[١]

تهدف هذه الدراسة إلى تنمية الاستخدام التذوقي الجمالي للغة في التجربة الأدبية، وقد ركز سكوت على الاستخدام التذوقي الجمالي للغة والتجربة الأدبية وقد أكدت الدراسة على أهمية قراءة النص كأساس للتذوق الذي يتم من خلاله فهم العلاقات المتشابهة بين عناصر النص.

وتوصلت الدراسة إلى أن طريقة النطق الصوتي للنص عند قراءته تسهم في عملية تذوقه، لأن الملامح البارزة للشعر تكمن في استخدام التراكيب اللغوية لإحداث تأثيرات جمالية أدبية ، فاللغة بالنسبة للشعراء وسيلة فنية، والتأثيرات التي تنجم عن نماذج اللغة تتأتى عن العلاقات بين اللغة والمحتوى، وكلاهما مبنيان على اهتمام القارئ.

وكان من أهم نتائج الدراسة أهمية تقديم مقررات شعرية لطلاب الجامعات، إلى إحداث تجارب قرائية أفضل للشعر من قبل الطلاب، وتوفير وسائل تعليمية للتربويين، وذلك لبحث العلاقات مع الطلاب فيما بين التعابير الأدبية والمحتوى الشعري، والمواضيع والتجربة القرائية.

٦- " تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية"[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال ثلاث طرائق في التدريس هي طريقة الاكتشاف الموجه، والطريقة المحسنة والطريقة التقليدية ، وبيان مدى فعالية كل طريقة في تحقيق ذلك .

---

[١] Laff Ned Scott :" The Aesthetic use of Language and Literary Experience : An Introductory Pedagog icalstylistics" Unpublished P.h.D Dissertation, University of Illinois At urbana - Champagin, 1984.

[٢] عادل أحمد محمد عجيز: "دراسة تجريبية لتنمية التذوق الأدبى لدى طلاب المرحلة الثانوية"رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٨٥.

وقد قام الباحث بإعداد طريقتين من الطرق الصالحة لتنمية التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ووضع فلسفة كل طريقة وخطواتها واختبر صدقها وثباتها، ثم اختار عينة عشوائية من الصف الأول الثانوي وقسمها إلى ثلاث مجموعات: الأولى تدرس بطريقة الاكتشاف، والثانية تدرس بالطريقة المحسنة، والثالثة بالطريقة التقليدية، لاختيار مدى فعالية الطريقتين التجريبيتين بالمقارنة بالطريقة التقليدية، وقد تم تطبيق مقياس التذوق الأدبي الذي أعده رشدي طعيمة عام ١٩٧١ على المجموعات الثلاث قبل التدريس وبعده.

وتوصل الباحث إلى أن طريقة الاكتشاف الموجه هي أفضل الطرق في تنمية التذوق الأدبي تليها الطريقة المحسنة ثم الطريقة التقليدية، حيث ظهر تحسن في مستوى التذوق الأدبي ومهاراته عند طلاب العينة باستخدام الطرق السابقة، كما توصل إلى أن مناهج اللغة العربية بالمراحل التعليمية لا تكسب الطلاب القدرة على التذوق الأدبي ومهاراته عند طلاب الجامعة في الشعر والنثر ، هذا بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في مقياس التذوق الأدبي لدى المجموعات الثلاث، واقترح الباحث وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب الجامعة في الشعر والنثر.

obeikandl.com

٧-" تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ الصفين السادس الابتدائي، والثالث الإعدادي.

ولكي يحقق الباحث هدفه عرض بعض النماذج الشعرية المناسبة على تلاميذ العينة، لكي ينمي مهارات التذوق الأدبي من خلالها مثل: التعبير عن الصور بألفاظ التلاميذ، اختيار الكلمة المناسبة للمعنى، والقراءة الجهرية المعبرة عن المعنى، مستخدماً طريقة المناقشة لتنمية مهارات التلاميذ .

وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية التذوق الأدبي ليس قاصراً على تلاميذ التعليم الثانوي كما هو شائع، بل إنه يمكن تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي.

٨-" النظرية التأثيرية في تدريس الأدب"[٢]

تهدف هذه الدراسة إلى تفسير وتوضيح العلاقة النظرية التأثيرية وتدريس الأدب لمدرس الأدب.

وتوضح النظرية أهمية اعتبار دور القارئ في الأدب مع مراعاة الاهتمام بنوعية القراء وتوقعاتهم للنص والخيال المصاحب أثناء قراءاتهم. كما توضح الدراسة الفرق بين الأوضاع المختلفة والتي من خلالها يرتبط القارئ بالدرجة الأولى مع ما سيحمله من معلومات من النص والإحساس الجمالي بالنص، والذي من خلاله يركز القارئ على التجربة الشعورية التي يعيشها أثناء القراءة.

وتركز النظرية التأثيرية في استخدامها في التعليم على أن تكون القصيدة أمام القارئ، ووجوب الاهتمام بالاستجابات الأولية، وضرورة أن يكون الجو الصفي تعاونياً، وتوسعة مفهوم المعرفة الأدبية، وارتباط التحليل التأثيرى

---

[١] محمود أحمد السيد:" تنمية التذوق الأدبي لدى تلاميذ التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٥..

[٢] R. E. Probst " Transactional Theory In the Teaching of Literature " ERIC Digest. Office of Educational Research and improvement (ED), Washington, DC. 1987.

بدراسات أدبية أخرى، كما وضحت الدراسة أهم أسس التدريس حسب هذه النظرية وهي الاستجابة وإعطاء الأفكار فترة من الزمن لكي تتبلور وفتح المجال لمناقشة النص.

٩-" تعليم الأطفال كيفية تذوق الأدب"[١]

تري هذه الدراسة أن طريقتين أساسيتين لتعليم الأطفال كيفية تذوق الأدب في أي من المستويات وهي: الطريقة التركيبية (أي طريقة التحليل الأدبي التقليدي)، وطريقة استجابة القارئ .

وتقدم طريقة التحليل التركيبية المصطلحات و المفاهيم التي تساعد القاري على تفسير ومناقشة الأدب. بينما طريقة استجابة القارئ تركز على تكامل الخبرة التي يمتلكها الفرد للنص، إضافة إلى خبرة القارئ الشخصية مع إعطاء الأولوية لمعرفة خصائص النص.

أما بالنسبة للأطفال فإن المواجهات مع الأدب يجب أن تحتفظ بخصائص اللعب وهي من أكثر أنشطة الأطفال الطبيعية. وكلما زاد تعرضهم بصورة متنوعة وأكبر للأدب ، فإن على الأطفال أن يقرروا بأنفسهم، كيفيه الأهداف وتعديل الاستراتيجيات القرائية طبقاً للاحتمالات ضمن النص.

---

[١] Sharon -L Pugh: "Teaching children To Appreciate Literature " (ERIC Digest Number 1. Office of Education Research and Communication Skills, Washington , DC 1988.)

obeikandi.com

١٠-"دراسة تحليلية للنصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء مقومات التذوق الأدبي".[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مقومات التذوق الأدبي، التي ينبغي توافرها في النصوص الأدبية، ومدى توافر هذه المقومات في الكتاب على تلاميذ الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي، بهدف الارتفاع بمستوى تلاميذ هذه المرحلة في التذوق الأدبي شعراً ونثراً في الفنون الأدبية المختلفة.

وقد قام الباحث بتحديد قائمة بمقومات التذوق الأدبي التي ينبغي توافرها في النصوص الأدبية المقررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي، واختبر صدقها وثباتها، كما أعد استمارة تحديد مستوى النصوص المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى:

أن النصوص المقررة على طلاب العينة، تتضمن العديد من مقومات التذوق الأدبي إلا أن هذه النصوص أقل مما ينبغي أن يدرسه هؤلاء الطلاب، وأن سبب ضعف طلاب المرحلة الثانوية في التذوق الأدبي راجع إلى نقص ما تتضمنه النصوص الأدبية المقررة على طلاب التعليم الأساسي لعنصر العاطفة والصور الفنية والصياغة الفنية ، والخيال الابتكاري والعلمي ، والأفكار العصرية والرمزية والتراثية والموسيقى.

---

[١] عثمان عبد الرحمن جبريل:" دراسة تحليلية للنصوص الأدبية القررة على الصف الأخير من مرحلة التعليم الأساسي" في ضوء مقومات التذوق الأدبى، رسالة ماجستير غير منشورة، **كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٩٨٩.**

obeikandl.com

١١-" استخدام الأدب في تعليم الفكر الناقد لطلاب العمل الاجتماعي"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الأدب بدلاً من النصوص القياسية بمقدوره أن يزيد من التفكير النقدي، الذي يشتمل على مهارات جدلية وتحليلية وإبداعية.

واختارت الباحثة عينة الدراسة المكونة من (١٥) طالباً من طلاب الدراسات الاجتماعية في كلية الآداب الحرة، وطبقت الباحثة على العينة اختبارات قبلية وبعدية، وذلك لتحديد المهارات الفكرية، وقامت بتدريس البرنامج التعليمي في الأدب لعينة البحث.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن جميع طلاب العمل الاجتماعي قد أظهروا مستويات متزايدة من الفكر الناقد، بالإضافة إلى ذلك فإن الأدب قد مكنهم من تحديد أفضل لموضوع التعدد الثقافي والمشاكل الأخلاقية في التجارب الميدانية وأظهروا زيادة في استخدام مهارات العمل الاجتماعي المهني، كما أن تبني الأدب في استخدام الصحافة الجدلية من أحد الأساليب التي تؤدي إلى زيادة التفكير الماهر لمساعدة الطلاب على تبني منطق ونظام العمل الاجتماعي، والتعرف على نماذج اتخاذ القرارات الأخلاقية ،وزيادة فعالية أداء العاملين الاجتماعيين.

---

[١] Linda Oconnor Noer, "Using Literature To Teach Critical Thinking To social Work students " unpublished MA. Dissertation Loyola University of Chicago,1994, (Dal-A55/02, P.37,Aug,1994)

obeikandl.com

١٢- " ديوان نقدي للنصوص الأدبية الأكادية المترجمة ما بين عام ١٦٠٤- ١٩٤٠"[١]

تهدف هذه الدراسة إلى القيام بدراسة نقدية للنصوص الأكادية التي تضمنها الديوان.

وقد قوم الباحث النصوص الأكادية المترجمة الأربعة عشر كاتباً أكادياً.

وكان من أهم نتائج الدراسة أنها تعتبر هذه الدراسة النقدية الأولى التي تجمع العديد من النصوص الأكادية المترجمة، هذه النصوص المختارة تغطى مجموعة واسعة من المواضيع ولكنها تقدم اهتماماً عاماً يتعلق بتطور الثقافة الأدبية الأكادية والهوية الأدبية.

١٣- " دور محتوى الأدب في برامج اللغة، وتكامل النقد الأدبي في المنهج الجامعي"[٢]

هدفت هذه الدراسة إلى اختيار محتوى وأساليب الممارسات التعليمية الحالية في كليات الآداب التي تدرس الآداب الأجنبية لمعرفة دور محتوى الأدب في برامج اللغة والثقافة، ومعرفة حيوية واستمرارية النقد الأدبي في المستويات الجامعية الأولى، وذلك باستخدام اللغة الأسبانية كمثال.

---

(1) Marcel J.Baarrriaault :" Reveille. A Critical Anthology of Acadian Lliterary Texts In Translation, 1604-1940 "Unpublisned MA. Dissertdtion New Brunswick University 1995,(MAI 34/02,p530)

(2) Shiun-Fen Tsal: "The Role And Content of in Literaturs College Foregn Laguage Programs And The Integration of Literary Criticism In to Undergraduate Curriculum" Unpublished Ph.D.Dissertation, Massachusets University, 1995.

obeikandi.com

وقد أعد الباحث استبانة لمعرفة آراء مدرسي اللغة والأدب الأسباني في خمس كليات في غرب ولاية ماساشوسيتس، كما أجرى الباحث مقابلات مع مدرسي اللغة الأسبانية لمعرفة رأيهم قي أهداف تعليم الأدب ، واختيار المنهج ومنظور الأدب النقدي .

وكان من أهم نتائج الدراسة أن البيانات أشارت البيانات إلى أن أساتذة الأدب الأجنبي يرون أن النهج المثالي يكون في تطوير وسائل الفهم والاستيعاب، وتحليل المحتوى، والإحساس الثقافي المتنوع ، وتنمية الفكر الناقد، بالإضافة إلى وجود فجوة بين الأدب والنقد، وصعوبة تعليم النقد، وعدم كفاءة الدراسات الثقافية في الأدب.

وأوصت الدراسة بتدريس النقد كهدف يجب أن تتبناه كليات تعليم الأدب الأجنبي ضمن التدريب المهني الرئيسي.

١٤-" مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، تشخيصها ومقترحات علاجها"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مشكلة تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية وطلاب الصف الثالث الثانوي ومعرفة الأسباب التي تكمن وراء هذه المشكلات، وتقديم الحلول المقترحة لحلها.

---

[١] محمد بن سالم بن عيسي المعشني:"مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان تشخيصها، مقترحات علاجها" ماجستير غير منشورة سلطنة عمان، كلية التربية والعلوم الإسلامية، جامعة السلطان قابوس، ١٩٩٥.

obeikandi.com

ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بتصميم استبانتين، وزعت إحداهما على طلاب الصف الثالث الثانوي للتعرف على أهم المشكلات التي تواجههم في تعلم البلاغة. بينما وزعت الأخرى على معلمي اللغة العربية وموجهيها بهدف تحديد مشكلات تعليم البلاغة في المرحلة الثانوية وأسبابها. ووضع الحلول المقترحة لعلاجها.

وكان من ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى الطلاب، مما يستدعي التركيز على التذوق الأدبي، وتنمية مهاراته من خلال دروس البلاغة والنقد والنصوص، والإكثار من المطالعة للكتب الأدبية، والأعمال الأدبية، كما توصلت الدراسة إلى أن تدريس البلاغة يتم بمعزل عن النصوص الأدبية ، نتيجة لإغفال التكامل بين فروع اللغة العربية وإهمال التذوق الأدبي والجمال الفني في دروس البلاغة، وضرورة اهتمام مؤسسات التعليم المعنية باللغة العربية بسلطنة عمان ، بإعداد معلم اللغة العربية إعداداً جيداً من الناحية الأكاديمية والتربوية قبل الخدمة وأثناءها.

١٥-"تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير التذوق الأدبي"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معايير تنمية التذوق الأدبي التي ينبغي أن تتوافر في محتوى الأدب المقدم لطلاب المرحلة الثانوية العامة، وتعرف مدى اتفاق أو اختلاف محتوى المقرر المقدم للطلاب في المرحلة الثانوية مع هذه المعايير، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لما ينبغي أن يكون عليه محتوى مقرر الأدب لهؤلاء الطلاب في ضوء النتائج التي يسفر عنها التحليل.

---

(١) محمد أحمد عويس: "تصور مقترح لمقرر الأدب بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء معايير التذوق الأدبي"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

ولكي يحقق الباحث أهدافه قام ببناء معايير تنمية التذوق الأدبي لطلاب عينة الدراسة، مستعيناً في بناء المعايير بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية، وقام بتحليل محتوى مقرر الأدب للمرحلة الثانوية، للتعرف على مدى اتفاقه أو اختلافه مع معايير التذوق الأدبي، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، ووضع تصور مقترح لمحتوى المقرر في ضوء معايير التذوق الأدبي وفي ضوء نتائج تحليل محتوى الكتب.

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى أن محتوى مقرر الأدب لطلاب الثانوية العامة لا يتفق مع معظم معايير التذوق الأدبي التى ينبغي توافرها فيه، و أن تاريخ الأدب يطغي على النص الأدبي نفسه في المحتوى المقرر على الطلاب، وأن اختيار النص لا يقوم على أساس ما فيه من تجارب شعورية وقيم جمالية وفنية صادقة، بل على أساس صدقه في الشهادة على الحدث التاريخي الأدبي، كما لم يسهم محتوى كتب النصوص المقررة في تنمية تذوق كلام الله عز وجل وإدراك سر الإعجاز وتذوق كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والوقوف على أثرها في اللغة والأدب، ولم يسهم المحتوى الحالي بدرجة كافية في تقديم النصوص التي تعين على مواجهة مشكلات التطرف والإدمان، والتلوث بطريقة إيجابية وبناءة، كما لم يسهم المحتوى الحالي بدرجة كافية في بيان وتوضيح الأهمية القصوى بقيم الحياة الأسرية والعمل داخلها بما يحقق مقضيات الخلافة في الأرض وفق منهج الله.

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتب المقررة لم توضع على أساس علمي موضوعي ودراسات ميدانية للتعرف على نوعية الجمهور المستهدف، وحاجاته ومشكلاته التي تتفق مع مرحلة نموه، ولم يسهم المحتوى في ربط الطلاب بواقعهم، فالموضوعات غير متسقة مع حاجات الطلاب أو ميولهم واهتماماتهم.

١٦-" تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني على التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي".[١]

هدفت هذا الدراسة إلى وصف وتحليل الأساليب التي تعالج بها النواحي البلاغية والنقدية في النصوص الأدبية في المدرسة الثانوية في مصر، بالإضافة إلى التوصل إلى معلومات تتصل بنظرية النظم تؤكد على جدواها في إثراء الحاسة الفنية بما يمكن الطلاب من تذوق الأدب وتقويمه، وتصميم اختبار موضوعي ثابت وصادق لقياس أثر نظرية النظم على تذوق الطلاب للأدب وتقويمهم على مستويي المعرفة والتطبيق.

وقد أعد الباحث دليل المعلم للدروس المختارة للتجريب ، بحيث يحتوي هذا الدليل على خطوات السير في تذوق دروس الأدب ومواطن الجمال وأسراره في كل درس وفقاً لمفاهيم نظرية النظم ، كما أعد اختبارا تحصيليا لقياس أنواع السلوك التى تكشف عن التذوق الأدبي في الفنون الأدبية المختلفة، في ضوء ما أسفرت عنه دراسة نظرية النظم من أهداف يجب أن تكون موضعاً للاعتبار عند دراسة التذوق الأدبي.

وكان من ثمة ضعف واضح في مستوى التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى (٠,١) بين نتائج أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للتذوق الأدبي، وأن تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم يزيل الحواجز والفواصل بين فروع اللغة، الأمر الذي يتفق وطبيعة الاستعمال اللغوي الذي يقوم على التكامل، وأن الأسئلة الموضوعية تقيس مستوى تذوق الطلاب بصورة جيدة، الاقتصار على إصدار الأحكام العقلية على النصوص الأدبية لا يجدى في تنمية ملكة التذوق

---

(١) صبرى عبد المجيد هنداوى: "تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجانى على التذوق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

الأدبي لدى الطلاب بالصورة المرجوة الأمر الذي يؤكد علـــى أهميـــة تكـــامل الجوانب العقلية، والجمالية، والوجدانية.

١٧-" برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو كمتطلب جامعي - في ضـــوء نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني وأثره على التحصيـــل فـــي بعـــض المهارات النحوية المقررة على طلبة كليات التربية في الجمهورية اليمنية"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج لتطوير تدريس مقرر النحو في ضوء نظرية النظم عند عبد القاهر الجرجاني في كلية التربية بالجمهوريـــة اليمنيـــة، و قياس أثر هذا البرنامج على التحصيل في بعض المهارات النحوية المقررة علـــى طلبة كليات التربية بالجمهورية اليمنية.

وقد قام الباحث باشتقاق مجموعة من الأسس مـــن المصـــادر والمراجـــع والأدبيات التربوية التى تناولت نظرية النظـــم عنـــد الجرجـــاني. وأعـــد قائمـــة بالمهارات النحوية التي تمثل الأهداف العامة والخاصة للبرنـــامج المقـــترح وتـــم عرضها على عدد من المحكمين لاختبار صدقه وثباته. وتم تطبيق الاختبار علـــى المجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة مدى تحقق أهداف البرنامج بعد تنفيذه.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوســـط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فـــي الاختبـــار البعـــدي لصـــالح أداء المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي- البعدي لصالح أدائهم فـــي الاختبار البعدي .

---

(١) محمد حسين محمد خاقو: "برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو في ضوء نظرية النظم عند عبـــد القاهر الجرجانى وأثره على التحصيل في بعض المهارات النحوية المقررة على طلبة كليـــات التربيـــة بالجمهورية اليمنية" رسالة دكتوراه غير منشورة، **معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة لقـــاهرة**، ١٩٩٧.

obeikandi.com

التعقيب على الدراسات الخاصة بالمحور الرابع

الدراسات الخاصة بالتذوق الأدبي :-

اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة بمختلف مصادرها في "مصر، والبحرين، واليمن، وعمان، والأردن، وسوريا، وليبيا" على ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في التذوق الأدبي. و أرجعت هذه الدراسات هذا الضعف إلى أسباب منها ما يتصل بطريقة التدريس، ومنها ما يتصل بالكتاب المدرسي ومنها ما يتصل بنظام التقويم السائد ، ومنها ما يتصل باختيار النص الأدبي.

حيث رجحت دراسة جبريل هذا الضعف إلى عدة أسباب منها: نقص ما تتضمنه النصوص الأدبية المقررة على طلاب التعليم الأساسي لعنصر العاطفة والصور الفنية، والصياغة الفنية، والخيال الابتكاري والعلمي، والأفكار العصرية.

أما دراسة محمد المعشني فقد أوعز ضعف مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية بعمان إلى الضعف العام في اللغة العربية.

واتفقت كل من جبريل ومحمود السيد في أنه يمكن تنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب في أي مرحلة دراسية، بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي حتى المرحلة الجامعية، وهذا ما يتفق مع الواقع طالما توفرت الظروف المناسبة لتنمية التذوق.

كما توصلت دراسة النعمي إلى ضرورة تنمية قدرة الطالب على المقارنة والموازنة بين النصوص الأدبية، وتدريبهم على الموضوعية في النقد وهذه النتائج تتفق مع الواقع ومع آراء المتخصصين في الأدب وتدريسه، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة محمد عويس الذي أوصى فيها بضرورة ارتباط منهج الأدب بالنصوص الأدبية، وأن يكون الاهتمام الأول بالنصوص الأدبية بحيث يكون الهدف الأول من دراسة الأدب. وأن يكون عرض تاريخ الأدب ما هو إلا وسيلة لتحقيق هذا الهدف الأول.

obeikandl.com

وتوصل عبد الله النعمى ومحمد عويس في نتائج دراستهما إلى ربط العصور بعضها ببعض والتركيز في دراسة النصوص الأدبية على الموضوعات الفنية.

تشابهت دراسة كل من عويس وجبريل، في أن كليهما يهدف إلى تنمية التذوق الأدبي عن طريق اختيار النصوص الأدبية الراقية وقدم كلاهما تصورا مقترحًا، كما أن أدوات الدراستين متشابهان وكلاهما استخدم تحليل المحتوى ووجه الاختلاف فقط في المراحل الدراسية حيث كانت دارسة عويس في المرحلة الثانوية، في حين كانت دراسة جبريل فى مرحلة التعليم الأساسي.

توصل عادل عجير في نتائج دراسته إلى تنوع أساليب طرائق التدريس أكثر فاعلية لتنمية التذوق الأدبي، وقد توصل إلى طريقة الاكتشاف الموجه هي أفضل الطرق لتنمية التذوق الأدبي، و استخدم الباحث مقياس الدكتور رشدي طعيمه للتذوق الأدبي كما استخدمه قبله ماجد الاشمر في دراسته.

أظهرت نتائج دراسة كل من رشدي طعيمه وماجد الأشمر، تأثر مستوى التذوق الأدبي بما يحيط بالطلاب من مستويات اجتماعية وثقافية، أوصى رشدي طعيمة في دراسته بأن يكون النص أعلى من مستوى الطلاب حين يدفعهم إلى تأمله، ويشحذ فكرهم ، وأن تقويم أداء الطلاب يكون من خلال نصوص لم يسبق لهم دراستها، كما كشفت نتائج دراسة رشدي طعيمة، عن عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الجنسين في التذوق الأدبي، وهذا بدوره يساعد الباحثة في دراستها، دون التقيد بهذا المتغير، وفي توحيد المحتوى للبنين والبنات.

أما دراسة صبري هنداوي فقد توصلت في نتائجها، إلى أن الاقتصار على إصدار الأحكام العقلية على النصوص الأدبية، لا يجدى في تنمية ملكة التذوق الأدبي لدى الطلاب بالصورة المرجوة الأمر الذي يؤكد على أهمية تكامل الجوانب العقلية والجمالية والوجدانية في معالجة النص الأدبي.

وتعد دراسة محمود عويس من أقرب الدراسات إلى الدراسة الحالية وأكثر الدراسات إفادة للدراسة الحالية في بناء معايير التذوق الأدبي.

وتتفق دراسة عويس مع الدراسة الحالية في تحليل محتوى الأدب للمرحلة الثانوية في ضوء معايير التذوق الأدبي للمدارس الحديثة، واختلفت دراسة عويس عن الدراسة الحالية، حيث قدم عويس فقط تصوراً مقترح للأدب أما الدراسة الحالية فتضع منهجاً للأدب متكامل من حيث المحتوى وأهدافه وطرائق التدريس ووسائل التقويم.

إذا كانت دراسة هنداوي قدمت تصوراً جديداً لتدريس الأدب وتذوقه في ضوء التكامل بين هذه العلوم، فإن الدراسة الحالية تلتقي مع هذه الدراسة من حيث طبيعة اللغة بأنها نظام شامل متكامل لا يمكن الفصل بين أجزائه.

كما أفادت الدراسة الحالية من النتائج التى توصل إليها عادل عجير، وعثمان جبريل ومحمد عويس في دراستهم في تعضيد الدراسة الحالية .

ارتكزت بعض الدراسات التي أنجزت في مجال التذوق الأدبي على طرائق تدريس مختلفة لتنمية الإحساس بجمال الأدب حيث ركزت دراسة "آربربست ١٩٨٧ " على أهمية النظرية التأثيرية في تدريس الأدب، وهي التي نادى بها الإمام عبد القاهر الجرجاني قبل عشرة قرون من الزمان.

كما اهتمت بعض الدراسات بتعليم الأطفال تذوق الأدب عن طريق الأنشطة التي تحتفظ بخصائص اللعب، لأن اللعب من أكثر أنشطة الأطفال الطبيعية كما في دراسة "شارون إل بيو ١٩٨٨".

و أوصت بعض الدراسات في مجال فهم الأدب وتذوقه بصورة أفضل يتعين عليهم الاهتمام بالجانب التاريخي والاجتماعي للأدب، ومعرفة الوسط والبيئة التي أنتجت هذا الأدب كما في دراسة "يوج إيفني ، ١٩٩٠".

ولقد انتهت معظم الدراسات إلى التأكيد على أهمية اختيار النماذج الأدبية الراقية بما تتضمنه من مقومات التذوق الأدبي، لما لها من دور فعال في تنمية ملكة التذوق الأدبي لدى الطالب.

ولقد أفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات خاصة فيما يتعلق باشتقاق معايير التذوق الأدبي، مثل دراسة كل من رشدي طعيمة ومحمد عويس .

انتهى عدد من الدراسات إلى نتائج ذات أهمية في مجال تطوير تدريس الأدب، وإعادة التخطيط له، وأهمية عملية الفهم والاستيعاب، وقراءة النص وطريقة النطق الصوتي للنص في تذوق الأدب، كما في دراسة " سكوت ١٩٨٤".

وقد أمكن الخروج من هذا العرض السابق للبحوث والدراسات العربية والأجنبية بالعديد من الأسس التي يمكن الإفادة منها في تحديد اتجاه الدراسة الحالية وبناء أدواتها ومن هذه الأسس ما يلي:

١- أن عملية التذوق الأدبي تبدأ من النص نفسه تبعاً لما يثيره في نفس المتلقي من عواطف وأحاسيس وأفكار ، لذا لابد من الاهتمام باختيار النصوص الأدبية الراقية وتحليلها تحليلاً وافياً حتى توفر بيئة تساعد على التذوق الأدبي.

٢- عند دراستنا للنص الأدبي وتناوله بالشرح والتحليل ينبغي أن لا تتناوله بيتاً بيتاً حتى لا نجزئ المعنى، وبذا تعتبر الوحدة هي وحدة القصيدة وليس البيت كما هو شائع بين النقاد .

٣- أن سؤال الطالب عن الفكرة الرئيسة في فقرة ما ، وتحديد الجانب النفسي الموجود في النص، والتحدث عن الاتجاهات الاجتماعية السائدة في النص الأدبي لمن أهم الأساليب المستخدمة في قياس فهم الطلاب وتذوقهم للنصوص الأدبية، حيث لا تذوق دون فهم.

٤-حددت دراسات هذا المحور العديد من مهارات التذوق الأدبي التي تكشف بدورها عن العديد من مقومات التذوق الأدبي في النص ومن هذه المقومات الكلمة الموحية، والأفكار، والموسيقى والعاطفة الصادقة والصور البيانية وجمال التشبيه، والأساليب اللغوية ، البديعية، وهذا ما يفيد الدراسة الحالية في بناء المعايير التي سيتم في ضوءها تحليل النصوص الأدبية.

obeikandl.com

خامساً : دراسات خاصة بأداء مدرسي اللغة العربية:

١- مهارات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية: تحديدها وتقويمها"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم مهارات التدريس اللازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وتشخيص المستوى الحالى لأداء هؤلاء المعلمين فى ضوئها. وبيان اثر متغيرات كل من المؤهل الدراسى، والنوع، والخبرة، على أداء المعلم لهذه المهارات، مع بيان العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين ودرجة إتقانهم لمهارات التدريس.

وفى سبيل تحقيق الأهداف السابقة تم إجراء ما يلى:

١. تحديد أهم المهارات اللازمة لتدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وذلك عن طريق نتائج الدراسات السابقة، وأهداف تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، ثم وضع هذه المهارات فى صورة استبيان، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لقياس صدقها.
٢. تصميم أربعة بطاقات للاحظة أداء عينة من المعلمين بلغ عددهم (٥٠) معلماً ومعلمة، وذلك اثناء تدريسهم لأربعة فروع للغة العربية هى: النصوص والقراءة، والنحو، والتعبير،.
٣. تم تطبيق اختبار عوامل الشخصية للراشدين (لكاتل) على عينة بلغ عددها (٣٠) معلما ومعلمة لبيان العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين ودرجة إتقانهم لمهارات التدريس.

وقد كشفت الدراسة عن ضعف المستوى العام لأداء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى إتقان مهارات تدريس النصوص، والقراءة، والنحو والتعبير، كما كشفت الدراسات عن العديد من المهارات التى يتقنها المعلمون بصورة جيدة

---

[١] فؤاد عبدالله عبد الحافظ:"مهارات معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، تحديدهما وتقويمها" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة الأزهر، ١٩٨٦.

obeikandl.com

ومنها: قراءة النص الأدبي قراءة سليمة معبرة، والتعريف بالغرض العام للنص، والتعريف بقائل النص والتعرف على المفردات اللغوية الصعبة وتفسيرها، وشرح

المعنى العام للوحدة في الشعر أو الفقرة في النثر، واستخراج الصور البيانية والمحسنات البديعية، كما أوضحت الدراسة العديد من المهارات التي يتقنها المعلمون بصورة ضعيفة ومنها: تقسيم النص إلى عناصر رئيسة، وتوظيف الصور البيانية والمحسنات البديعية لبيان أثرها وتوضيح ملامح شخصية صاحب النص، وتوضيح خصائص أسلوب صاحب النص، وبيان أثر البيئة من خلال النص الأدبي، وربط عناصر النص الرئيسة، كما أوضحت الدراسة العديد من المهارات التي يتقنها المعلمون بصورة ضعيفة جداً ومنها: المقارنة بين النص ونصوص أخرى لنفس الشاعر، والمقارنة بين النص ونصوص أخرى لشعراء آخرين، و ربط النص بمواقف من حياة الطلاب، و استخدام أسئلة موضوعية في التقويم، و تنمية مهارات نقد المقروء لدى الطلاب.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المؤهلين تربوياً ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات أو الأقل منها وبين المعلمين غير المؤهلين تربوياً من ذوي نفس الخبرة في مهارات تدريس النصوص بوجه عام.

وثبت من الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات المؤهلات تربوياً ذوات الخبرة الأكثر من عشر سنوات أو الأقل منها ، وبين المعلمات غير المؤهلات تربوياً ذوات نفس الخبرة في مهارات تدريس النصوص الأدبية بوجه عام لصالح المعلمات المؤهلات تربوياً.

٢- "تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة البحريـــن ، فـــي ضوء مهارات التدريس بالطريقة التكاملية "[١]

هدفت هذه الدراسة إلى الوصول إلى قائمة بالمهارات التدريســـية اللازمـــة لتدريس مادة اللغة العربية بالطريقة التكاملية بالمرحلة الثانوية، و تعـــرف مـــدى ممارسة مدرس اللغة العربية لهذه المهارات، وتعرف الفروق فـــي مســـتوى أداء المدرسين طبقاً للجنس وعدد سنوات الخبرة .

وقد قام الباحث ببناء استبانة لتعرف آراء مدرسى ومدرســـات مـــادة اللغـــة العربية، واختصاصي المناهج في مهارات تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية للمرحلة الثانوية، كما قام ببناء بطاقة ملاحظة لتقويم أداء مدرسي ومدرسات اللغـــة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء المهارات التي تم تحديدهـــا. وذلـــك لتعـــرف نواحي القوة والضعف في أداء هؤلاء المدرسين ومعرفة مدى تمكنهم مـــن هـــذه المهارات.

وأشارت النتائج إلى تدني مستوى أداء مدرسي اللغة العربية في تدريسهم هذه اللغة بالطريقة التكاملية، قلة متابعة المدرسين من قبل المعنيين بالإشـــراف علـــى تدريس اللغة العربية بالطريقة التكاملية في المرحلة الثانوية، عدم تحمس بعـــض المدرسين للتدريس بالطريقة التكاملية، لاعتقادهم أنها أضاعت اللغـــة العربيـــة ، وبخاصة النحو، والبلاغة إذ أن هذه الطريقة جعلت كتب اللغة العربية من وجهـــة نظرهم وكأنها كتب قراءة ونصوص فقط.

كما أثبتت الدراسة تقيد بعض المدرسين برواسب الطريقة التقليديـــة التـــي اعتادوا على التدريس بها فترة طويلة رغم المحاولات التي يبذلها بعضهم للتكيـــف

---

[١] محمد رضا محمد: **"تقويم أداء مدرسى اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة البحرين في ضوء مهارات التدريس بالطريقة التكاملية"**، رسالة ماجستير غير منشورة، دولة البحرين، كلية التربية، جامعة البحريـــن، ١٩٩٤.

مع الطريقة الجديدة،كثافة محتوى منهج اللغة العربية إذا قورن بالفترة الزمنية التي يدرس فيها حيث تحتوي بعض كتب اللغة العربية على أكثر من (١٧) موضوعاً، أغلبها موضوعات طويلة، تحتاج بعضها إلى فترة ست حصص أو أكثر لمعالجتها، وعلى المدرس أن يعالج المهارات اللغوية في كل موضوع من تلك الموضوعات أو في أغلبها.

٣- "قياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تحديد معايير تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية، و بناء مقياس للدراسات الأدبية في ضوء المعايير السابقة، و قياس مستوى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية وفقا للمقياس السابق.

ولكي تحقق الباحثة أهداف الدراسة، قامت ببناء معايير لقياس تمكن طالب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية، مستعينة في بناء تلك المعايير بالدراسات السابقة، ومقررات الأدب في كليات التربية وأساليب تناول الدراسات الأدبية.

وفي ضوء هذه المعايير تم بناء مقياس الدراسات العربية بكليات التربية، ثم تطبيق المقياس على عينة الدراسة لقياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية.

وقد كشفت الدراسة أن مستوى طلاب أقسام اللغة العربية بكليات التربية من الدراسات الأدبية متدن جداً وذلك نتيجة ضعف الإعداد الأكاديمي في كليات إعداد

---

[١] إيمان أحمد عليان:" **قياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية بكلية التربية من الدراسات الأدبية**" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة، ١٩٩٥.

المعلم، واتباع طريقة تدريس تقليدية لا تساعد على تنمية حاسة التذوق الأدبي عند الطلاب، وعدم مساعدتهم على معايشة النص الأدبي بكل ما تتضمنه من مشـــاعر وأحاسيس وفكر وخيال وأسلوب، وتدني مستوى طلاب أقسام اللغة العربية كليـات التربية عينة الدراسة عن فهم النص الأدبي، وتحليله ونقده.

٤-" برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النص الأدبي للطالبات المعلمات مـن خلال برنامج مقترح يعتمد على أسلوب التدريس المصغر"[١]

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات تدريس النص الأدبي لـدى الطالبـات والمعلمات من خلال برنامج مقترح يعتمد على أسلوب التدريس المصغر.

ولكي يحقق الباحث أهدافه تم تحديد قائمة بالمهارات التدريسية للنص الأدبي، وعرضها على المحكمين لقياس صدقها، وبناء برنامج مقترح في ضـــوء قائمـة المهارات التدريسية للنص الأدبي، وأسلوب التدريس المصغر. وتصميم عدد مـن بطاقات الملاحظة والتأكد من صدقها وثباتها، واختيار عينة من طالبـات الفرقـة الثالثة شعبة اللغة العربية (تربوي) من كلية البنات، جامعة عين شمس بلغ عددهـا (٨) طالبات، وتطبيق البرنامج على عينة الدراسة، وتطبيق بطاقات الملاحظة على عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

---

(١) حسنى أحمد السيد: "برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النص الأدبى للطالبات المعلمات مـن خـلال برنامج مقترح يعتمد على أسلوب التدريس المصغر" رسالة دكتوراه غير منشورة، كليات البنات، جامعـة عين شمس، ١٩٩٦.

obeikandi.com

وقد كشفت الدراسة عن عدد من المهارات العامة المرتبطة بتدريس النـــص الأدبي منها:عرض الدرس بسرعة تناسب الدارسين، واستخدام مادة علمية سليمة، والتركيز على النقاط الأساسية في الدرس، وإثارة جو من الألفة أثناء التدريـــس، وتحقيق الاتصال العصري مع الدارسين، وصياغة الأسئلة بوضـــوح، وإلقاؤهـــا بطلاقة، واستخدام تعزيز المثير "التشجيع على الإجابة" وتعزيز الاستجابة، وتوزيع الأسئلة على الدارسين، واستخدام التلميحات غير اللفظية المناســـبة "كالإيمـــاءات والحركات، الإشارات"، والحفاظ على التوقيت المناسب للدرس.

كما كشفت الدراسة عن عدد من المهارات الخاصة بتدريس النـــص الأدبـــي هي: التمهيد للنص الأدبي، وقراء النص الأدبي، وتمثل معانيه، وعـــرض أفكـــار النص، والمناقشة لاستخراج الصور البيانية والمحسنات البديعية، والتقويم.

أكدت نتائج الدراسة أن البرنامج كان له أثر دال عند مســـتوى (٠,٠٥) فـــي تنمية جميع المهارات الخاصة بتدريس النص الأدبي، وأثبتت النتائج أن البرنـــامج حقق نسبة كسب بلغت (١,٣٢) مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح.

obeikandl.com

التعليق على دراسات المحور الخامس

الدراسات الخاصة بأداء مدرس اللغة العربية

توصل محمد رضا من نتائج دراسته إلى تدني مستوى أداء مدرسي اللغة العربية في تدريسهم بالطريقة التكاملية، وقد أوضح أسباب ذلك، كما توصلت إيمان عليان إلى ضعف معلم اللغة العربية من الناحية الأكاديمية والتربوية، وأستخدم رضا في قياسه لأداء المدرس بطاقة ملاحظة بينما استخدمت إيمان مقياس من إعدادها لقياس مدى تمكن طلاب اللغة العربية من الدراسات الأدبية.

وقد أفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في معرفة أنماط السلوك التي تكشف عن التذوق الأدبي ومقومات التذوق الأدبي وفي تدعيم منطلقات دراستها، وتأكيد مبرراتها من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات فيما يتعلق بضعف الطلاب في التذوق الأدبي ، وقد يرجع هذا الضعف إلى عدم صلاحية وملاءمة المحتوى المقدم لهم مما دعا إلى القيام بهذه الدراسة الحالية .

وقد أمكن الخروج من هذا العرض السابق للبحوث والدراسات العربية والأجنبية بالعديد من الأسس التي يمكن الإفادة منها في تحديد كثير من اتجاهات الدراسة الحالية وفي بناء أدواتها ومن هذه الأسس مايلي:

١- ينبغي مشاركة الطلاب للمعلم في شرح النص وتحليلية واستنباط الخصائص الفنية والجمالية وتقويمه. وهذا ما ستراعيه الدراسة الحالية في بناء الاستراتيجية المقترحة .

٢- كشفت دراسات هذا المحور عن العديد من المهارات العامة والخاصة بتدريس النص الأدبي وقد سبق ذكرها، وهذه المهارات تفيد الدراسة الحالية في بناء الاستراتيجية المقترحة وبناء بطاقة الملاحظة التي سيتم في ضوئها قياس مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تدريس النصوص الأدبية.

obeikandl.com

التعليق العام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ، يلاحظ اتفاق معظم نتائج الدراسات بمختلف مصادرها على ضعف مستوى طلاب المرحلة الثانوية في التذوق الأدبي مما جعل تطوير برامج تعليم الأدب والنصوص موضوعاً يحظى بالاهتمام والبحث المتزايد في جميع البلدان العربية، ولكن هذا التطوير لبرامج تدريس الأدب في المرحلة الثانوية في دولة البحرين لم يحظ حتى الآن بأية دراسة علمية مما جعل الحاجة ملحة لمثل هذه الدراسة .

أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

لاشك أن الدراسات السابقة تلتقي مع الدراسة الحالية في كثير من الجوانب أهمها:

١- الإسهام في التغلب على مشكلة تدريس الأدب وتنمية التذوق الأدبي لدى الطلاب التي تأتي عن الفكر التذوقي الخاص الخصب الذي وجد عند الجرجاني والآمدي وغيره من علماء اللغة القدامى والمحدثين . وقُدِمَ درس الأدب في صورة جافة واقتصر التذوق على استخراج الصور البيانية والتشبيه دون التعمق فيما أضافته من المعنى والجمال .

٢- الأخذ في الاعتبار التكامل بين علم اللغة والأدب والنحو والبلاغة في تذوق الأدب وتحليله ونقده .

٣- التأكيد على المباحث البلاغية الوظيفيه المتعلقة بحيوية اللغة واستعمالاتها في الحياة.

٤- تدريس الأدب على أساس من المهارات التي تتمثل في صحة النطق والفهم الصحيح للمسموع والمقروء.

٥- تعليم الأدب وتذوقه يتم في ظل نصوص أدبية جيدة وهادفة

٦- التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم وإعطاؤه فرصة للمناقشة والنقد، وإبداء الرأي وملاحظة التفاصيل الدقيقة في التراكيب اللغوية.

obeikandl.com

أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

على الرغم من أن الدراسة الحالية تلتقي مع الدراسات السابقة في تلك الجوانب فإنها أيضاً تختلف عنها في كثير من الجوانب أهمها :

١. أنها تعتمد في إطارها النظري على المدارس النقدية الحديثة وهذا أهم ما يميزها عن الدراسات السابقة .
٢. أنها تعتمد في تحليل المحتوى للمرحلة الثانوية بينما الدراسات السابقة تعتمد في تحليلها للكتب لصف واحد فقط باستثناء دراسة محمد عويس.
٣. أن التطوير العملي لتدريس الأدب في الدراسة الحالية أخذ شكل منهج يتكون من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس، وأساليب تقويم في حين الدراسات السابقة اقتصرت على بعض عناصر المنهج. كطرائق التدريس مثلاً، أو تقويم المحتوى، أو أساليب التقويم .

بعض أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في كثير من الجوانب أهمها:

١- تأكيد فكرة البحث :

يلاحظ أن الدراسات السابقة وخاصة الدراسات التي اهتمت بالتكامل بين الأدب والبلاغة أو بين الأدب والنحو والبلاغة، قد وفرت دعماً نظرياً لبعض أسس المنهج التي يمكن التوصل إليها في الدراسة الحالية لذا فقد أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية خاصة فيما يتعلق بعلاقة نظرية النظم والتذوق الأدبي وطبيعة التكامل بين فروعها.

٢- بناء الهيكل العام للمنهج المقترح في الأدب :

لاشك أن الدراسات السابقة وخاصة الدراسات التي اهتمت بتقويم برامج تدريس الأدب على أسس علمية ، أفادت الدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق باشتقاق الأسس التي سوف يتم في ضوئها بناء المنهج المقترح، واشتقاق المعايير اللازمة لتحليل المحتوى ثم استخدامها كأهداف في بناء المنهج .

٣- إعداد دليل المعلم

لاشك أن الدراسات السابقة خاصة الدراسات التي اهتمت بإعداد التصورات المقترحة ،وبناء المناهج لتدريس الأدب ، قد تفيد الدراسة الحالية في إعداد دليل المعلم ، ليكون بمثابة مرشد لتدريس المنهج وفقاً لمعايير المدارس الأدبية ، وخاصة فيما يتعلق بكيفية تهيئة الطالب لدرس الأدب، وكيفية معالجة النص الأدبي ، تدريس الأدب على أساس إتقان مهارات التذوق الأدبي وكيفية تنوع الطرق والأساليب لتدريس الأدب وفقاً لتنوع الموضوعات الأدبية وخصائصها ، وكيفية اختيار الأنشطة التعليمية التي تحقق أهداف المنهج، وتؤكد الدور الإيجابي للمتعلم ، وكيفية مراعاة التنظيم النفسي للمحتوى الأدبي وكيفية استخدام أساليب التقويم التي تقيس مهارة التذوق الأدبي والأداء اللغوي، وتوفر تغذية راجعة مستمرة لتحسين عملية التعلم، وتصحيح مسارها نحو تحقيق الأهداف.

بعض الأسس التي برزت من الدراسات السابقة :

أ- أسس لغوية

١-التأكيد على أن اللغة نظام شامل متكامل لا يمكن الفصل بين أجزائه البلاغية ، والنحوية والأدبية والدلالية.

٢- مراعاة التكامل بين الأدب وغيره من العلوم اللغوية كالنحو، والبلاغة .

ب- أسس نفسيه

وهي تدور حول مراعاة حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم في تدريس الأدب وتتلخص فيما يلي:

١- مراعاة التنظيم النفسي للمحتوى الأدبي من حيث التتابع والتكامل والأستمرار والبدء من السهل إلى الصعب، ومن العام إلى الخاص أو العكس.

٢- التأكيد على مهارات تذوق الأدب التي تمثل في صحة النطق وسلامة الأسلوب، والفهم الصحيح للمسموع والمقروء .

٣- تدريس الأدب من خلال نصوص جيدة ومنتقاة من الأدب العربي الرفيع.

٤- التأكيد على الدور الإيجابي للمتعلم ، واعطاوءه فرصة المناقشة والنقد وملاحظة التفاصيل الدقيقة في التراكيب اللغوية .

ج- أسس تربوية :

وهي تدور حول اختيار أنسب الطرائق والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم في تدريس الأدب وتتلخص فيما يلي :

١- ضرورة تنوع الطرائق والأساليب في تدريس الأدب، والتقليل من الاعتماد على السرد.

٢- التنوع في الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف.

٣- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية التي تتكامل مع طريقة التدريس في تحقيق الأهداف.

٤- تنوع وسائل التقويم التي تهتم بقياس مهارة التذوق الأدبي ، وتعطي كل الموضوعات الأدبية المقررة.

obeikandl.com